

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال

دراسة ميدانية لعينة من أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ
د. بن بوزيان عبد الرحيم

إعداد الطالب:
فيصل جواوي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. محمودي محمد البشير	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. بن بوزيان عبد الرحيم	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. زياد إسماعيل	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اما بعد أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا لي أعظم سند وعون في مسيرتي التعليمية، ولعطاءهما اللامحدود الذي لا يُقدّر بثمن. كما أوجه شكري وتقديري لصديقي آدم عكيشي، الذي كان دعماً كبيراً ومصدر إلهام لي طوال فترة دراستي. ولا أنسى أصدقائي الذين تعرفت عليهم في مدينة الورود البليلة، خاصة صديقي عمر حجاج عبد الوهاب من ولاية الأغوط، الذين ساهموا في إثراء تجربتي وتجاوز الصعاب. أسأل الله أن يبارك في جهودكم ويجعلها في ميزان حسناتكم. والله ولي التوفيق.

فيصل

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لكل من ساهم في إضاءة دربي العلمي وتعليمي حرفاً، وكل من كان له دور في رحلتي الأكاديمية. أخص بالشكر والتقدير الأستاذ الفاضل طارق هابة، الذي كان له الفضل الكبير في إلهامي، بفضل علمه الواسع ورؤيته الثاقبة. كما أتوجه بعبارات الشكر إلى كل من أشرف على هذا العمل وناقشه، حيث كانت مساهماتهم مصدر إلهام وتحفيز. شكر خاص للأستاذ المشرف د. عبد الرحيم بن بوزيان، شكراً لمن أرادوا بنا سقوطاً وكسراً، فخذلهم الله وخيب ظنهم - وزادنا قوةً فوق قوة، وجعلهم جسراً نعبرُ عليه نحو الأفضل.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين في بحوث الإعلام والاتصال، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها على عينة مسحية من أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي، إذ تمت المعاينة بطريقة عشوائية بسيطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث كانت عينة الدراسة (30) مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكدت الدراسة أن توفير الوقت وتسهيل تحليل البيانات الكبيرة هما الدوافع الرئيسية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث لدى معظم أفراد العينة.

- نصف عينة الدراسة أكدوا على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن من جودة البيانات أحياناً.

- خلصت الدراسة إلى أن غالبية المشاركين يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعتبر وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي، مع وجود تفاوت بسيط في درجة الاعتماد على هذه التقنيات.

- بينت الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر دائماً بشكل إيجابي على دقة نتائج البحوث لدى 63.3% من أفراد العينة.

- خلصت الدراسة إلى أن غالبية المشاركين يعتبرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل ملحوظ في تحسين القدرة على التعامل مع البيانات الكبيرة، حيث أكد 70% من العينة ذلك.

الكلمات المفتاحية: استخدام، الأساتذة الجامعيين، تقنيات الذكاء الاصطناعي، بحوث علوم الإعلام والاتصال.

Abstract of the Study:

This study aimed to identify the artificial intelligence (AI) techniques used by university professors in media and communication research.

The study employed a descriptive-analytical approach and involved designing and distributing a questionnaire to a sample of media and communication professors at the University of El Oued.

The sampling method used was simple random sampling, and the study population consisted of all faculty members in the Media and Communication Department at the University of the Martyr Hamma Lakhdar of El Oued.

The sample size was 30 individuals.

The study yielded the following results: The study confirmed that the main motivations for using AI techniques in research among most of the sample members are time-saving and facilitating the analysis of large datasets.

Half of the sample confirmed that AI techniques sometimes improve the quality of data.

The study concluded that the majority of participants view AI techniques as a means to enhance research efficiency, with slight variations in the level of reliance on these techniques.

The study indicated that AI techniques consistently have a positive impact on the accuracy of research results for 63.3% of the sample members.

The study found that most participants believe AI techniques significantly contribute to improving the ability to handle large datasets, with 70% of the sample affirming this.

Keywords: Use, university professors, artificial intelligence techniques, media and communication research

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة عامة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	
تساؤلات الدراسة	
أسباب اختيار الموضوع	
أهمية الدراسة	
أهداف الدراسة	
تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	
مرجعية الدراسة	
حدود الدراسة	
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	
المبحث الأول: الأدبيات البحثية النظرية	
المطلب الأول: الذكاء الاصطناعي وتقنياته	
1- التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي وتقنياته	
2- خصائص الذكاء الاصطناعي	
3- أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي	
المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي واستخدامه في بحوث الإعلام والاتصال	
1- أوجه الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال	
2- دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	
3- التحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عند استخدامهم لتقنيات الذكاء	

	الاصطناعي
	4- تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها البحثية والتعليمية
	المبحث الثاني: الأدبيات البحثية التطبيقية
	المطلب الأول: دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
	المطلب الثاني: دراسة حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة تدريس بالجامعات السعودية
	المطلب الثالث: دراسة حول استخدام أداة الذكاء الاصطناعي chatgpt، في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
	تمهيد الفصل
	المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة
	المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته
	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
	1-الملاحظة البسيطة
	2-المقابلة
	3-استمارة الاستبيان
	4- الصدق والثبات
	المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
	المطلب الأول: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال حسب عينة الدراسة حسب عينة الدراسة
	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
	أ-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
	ب-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء محاور الاستبيان
	المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة
	خلاصة الفصل
	الخاتمة العامة
	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أفراد العينة حسب الجنس	
02	يمثل توزيع ونسبة العينة حسب الرتبة العلمية	
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل	
04	يمثل توزيع نسبة العينة حسب مدة استخدامهم للتقنيات الدكاء الاصطناعي	
05	يمثل توزيع نسبة العينة حسب استخدام تقنيات الدكاء الاصطناعي في جمع البيانات	
06	يوضح المصادر التي تعتمد عليها العينة في جمع البيانات	
07	يمثل توزيع ونسبة العينة حسب اعتمادهم لتقنيات الدكاء الاصطناعي في كتابة نتائج وتحليل البحوث	
08	يوضح استعانة العينة بأداة الدكاء الاصطناعي في تدقيق ومراجعة البحوث	
09	يمثل نسبة استخدام العينة لتقنيات الدكاء الاصطناعي للتنبؤ بالنتائج البحثية	
10	يمثل الدوافع الرئيسية لاستخدامك العينة لتقنيات الدكاء الاصطناعي	
11	يوضح مدى اعتبار تقنيات الدكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي	
12	يوضح مكان متابعة عينة الدراسة لبرامج الجديد	
13	يوضح الدوافع الشخصية لتعلم تقنيات الدكاء الاصطناعي في البحوث	
14	يوضح دور الدافع المالي في اختيار العينة لاستخدام تقنيات الدكاء الاصطناعي	
15	يوضح مدى اعتقاد العينة في ان تقنيات الدكاء الاصطناعي في حل المشكلات البحثية	

16	يوضح مدى دفع العينة من قبل الاتجاهات الأكاديمية الحديثة في استخدام التقنيات
17	يوضح مدى تقييم العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في دقة نتائج البحوث
18	يوضح تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في سرعة إنجاز البحوث
19	يوضح رؤية العينة في تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار في البحوث
20	جدول يوضح مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التعاون بين الباحثين

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	شكل بياني يوضح أفراد العينة حسب الجنس	
02	شكل بياني يمثل توزيع ونسبة العينة حسب الرتبة العلمية	
03	شكل بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل	
04	شكل بياني يمثل توزيع نسبة العينة حسب مدة استخدامهم للتقنيات الذكاء الاصطناعي	
05	شكل بياني يمثل توزيع نسبة العينة حسب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات	
06	شكل بياني يوضح المصادر التي تعتمد عليها العينة في جمع البيانات	
07	شكل بياني يمثل توزيع ونسبة العينة حسب اعتمادهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة نتائج وتحليل البحوث	
08	شكل بياني يوضح استعانة العينة بأداة الذكاء الاصطناعي في تدقيق ومراجعة البحوث	
09	شكل بياني يمثل نسبة استخدام العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالنتائج البحثية	
10	شكل بياني يمثل الدوافع الرئيسية لاستخدامك العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي	
11	شكل بياني يوضح مدى اعتبار تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي	
12	شكل بياني يوضح مكان متابعة عينة الدراسة لبرامج الجديد	
13	شكل بياني يوضح الدوافع الشخصية لتعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث	
14	شكل بياني يوضح دور الدافع المالي في اختيار العينة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	

15	شكل بياني يوضح مدى اعتقاد العينة في ان تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات البحثية
16	شكل بياني يوضح مدى دفع العينة من قبل الاتجاهات الاكاديمية الحديثة في استخدام التقنيات
17	شكل بياني وضح مدى تقييم العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في دقة نتائج البحوث
18	شكل بياني يوضح تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في سرعة انجاز البحوث
19	شكل بياني يوضح رؤية العينة في تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار في البحوث
20	شكل بياني يوضح مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التعاون بين الباحثين

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	ملحق استمارة استبيان	
02	ملحق معامل الارتباط ألفا كرون وباخ	

مقدمة عامة

يشهد العالم ثورة رقمية متسارعة تركز على التكنولوجيا الحديثة، مع بروز الذكاء الاصطناعي الذي تطور بشكل غير مسبق وأثر في جميع المجالات. هذا التطور فتح تحديات جديدة، خاصة في التعليم، حيث تسعى المؤسسات إلى دمج الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل تعزيز البحث الجيد والشامل. يبرز الباحثون أن الذكاء الاصطناعي قد يتفوق على العقل البشري في الابتكارات، مما يتطلب التحول إلى التعلم الذكي. هذا الواقع الجديد يثير مخاوف وتساؤلات حول آليات الدمج والتطبيق والنتائج المتوقعة. استجابةً لذلك، وضعت اليونسكو معايير لضمان الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا، بهدف بناء عالم أكثر شمولاً واستدامة.

ومع بداية العام 2023 ، حيث انتشرت استعمالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفي مقدمتها (ChatGPT) بين الباحثين لاسيما الأساتذة الجامعيين بشكل واسع، لأنهم وجدوا فيه الخلاص لإنجاز مهامهم التعليمية و البحثية وواجباتهم المطلوبة بالسرعة التي ينشدونها. وتختلف معارف الأساتذة واستعمالاتهم لهذه التطبيقات، وتنوع دوافعهم بتنوع احتياجاتهم، ما يعكس مستوى غير متكافئ في عملية البحث .

وسوف نتناول في هذه الدراسة: " استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الإعلام والاتصال - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة الوادي"

وقد قسمنا دراستنا هذه إلى فصلين كل فصل يحتوي على مجموعة من العناصر وهي بالترتيب كما يأتي: قمنا في البداية بالتطرق إلى مقدمة عامة ثم طرح إشكالية الدراسة مع تساؤلاتها، وتطرقنا أيضا إلى الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها وقمنا بتحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة. في الفصل الأول المعنون بالأدبيات البحثية النظرية والتطبيقية حيث قسم إلى مبحثين اثنين ، في المبحث الأول عرفنا الذكاء الاصطناعي وكل ما يخص هذه التقنيات ، ثم تطرقنا إلى التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى خصائص ومميزات .. إلخ أما في المبحث الثاني شمل الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت نفس موضوع بحثنا.

في الفصل الثاني المعنون باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال حسب عينة الدراسة شمل هذا الفصل الإجراءات المنهجية كنوع الدراسة والأدوات المستعملة في جمع البيانات، وصولا إلى إجراءات الصدق والثبات، كما تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، وصولا إلى الاستنتاجات العامة.

تمهيد:

من المتعارف عليه أن الدراسات السوسولوجية تنطلق دائماً من حسن اختيار موضوع الدراسة الذي تصاغ له الإشكالية بأسلوب منطقي ليتوصل صاحب البحث في الأخير إلى طرح تساؤل الانطلاق الذي يسعى إلى الإجابة عليه عبر البحث بكل وسائله، ثم تحليلها وتفسيرها، مع تحديد مبررات اختياره لموضوع الدراسة، وتبيان أهميتها والهدف منها. بالإضافة إلى الوقوف على الدراسات السابقة التي تعتبر مغذي غير مباشر للدراسات الحالية. كل هذه الخطوات وغيرها سيحاول هذا الفصل باتباعها بغرض أن تكون الأساس الذي تبنى عليه باقي الفصول.

1-الإشكالية:

يعتبر الذكاء سمة اتصف بها الكائن البشري منذ قديم الأزل، وكان الذكاء من أكبر الأدلة على اصطفاء الخالق للكائن البشري على سائر المخلوقات الأخرى. وكان من الطبيعي أن يكون هناك صفات تدعم هذا الاصطفاء وكان العقل البشري أهم دلائل هذا الاصطفاء ومقوماته. وبمرور الوقت أدرك الإنسان أن ذكائه هو نقطة قوته وتميزه التي بإمكانه استغلالها واستثمارها في الحاسب الآلي وبناء على ذلك قام العلماء بمحاولات عديدة لدراسة صفة الذكاء لدى الكائن البشري، ولدى الكائنات الأخرى، واختبروا كيفية نقله إلى الآلة التي أدركوا بعد فترة من الوقت مدى افتقادها لهذه السمة، بهدف نقل هذه السمة للآلة. ويُعد الذكاء الاصطناعي من الميادين المهمة التي جذبت اهتمام العديد من العلماء والباحثين حيث شهد هذا الميدان تطورات مستمرة حققت آثاراً مهمة في مستقبل البشرية على جميع الأصعدة لتركيزه على مشاركة الإنسان ومساعدته في شتى المهام اليومية التي تمس الإنسان في حياته العملية والاجتماعية والصحية، وغير ذلك. وأصبح الذكاء الاصطناعي أكثر تقدماً وقرباً من حياتنا اليومية خاصة في المجال المعروف بتعلم الآلة، والذي يتألف من خوارزميات تتعلم عن طريق اكتشاف الأنماط واستخلاص النتائج من البيانات الخام غير المصنفة، وما إن تقوم هذه الخوارزميات الاستكشافية بدراسة ما يكفي من البيانات، وبناء مكتبة من الاستجابات الروتينية، فإنه يصبح من الممكن أن تطبق هذه الحسابات لاتخاذ القرارات وحساب التوقعات عند مواجهة أوضاع مماثلة في المستقبل.

ولقد أدى التطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور طرق وأساليب متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، وهي وتعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب بشكل أفضل، وقد انعكس هذا التطور التكنولوجي على منظومة التعليم مما حث الأساتذة الجامعيين على البحث عن أساليب وتقنيات حديثة لمواكبة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، ومحاولة الوصول إلى أفضل الحلول التعليمية. كما تعيش الجامعات اليوم في بيئة سريعة التغير بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة في البرمجيات وأنظمة الحواسيب الإلكترونية مع ظهور ابتكارات جديدة في هذا المجال، ولعل أحدها هو الذكاء الاصطناعي الذي طور تعامل المنظمات مع بنيتها الداخلية والخارجية.

ويعد الأستاذ الجامعي العمود الفقري للتعليم الجامعي لأنه يقوم بعدة مهام وأدوار داخل الجامعة منها التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى الأدوار الإدارية والقيادية بالجامعة، وهذا ما يدعو الأساتذة الجامعيين إلى ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في التعليم الجامعي، ويلقي على عاتقهم مسؤولية الإلمام بكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية والتربوية، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي الآتي : كيف يستخدم الأساتذة الجامعيين تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

وتتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما هي أنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

ب- ما هي دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

ت- كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البحوث في علوم الإعلام والاتصال ؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار مواضيع الدراسة لدى كل طالب تعتمد في الأساس على رغبته الذاتية وتعتمد أيضا على أسئلة تثير اهتمامه وفضوله، وأيضا مشكلات وظواهر يعايشها المجتمع الذي هو فيه، والتي تحتاج الى تفسير وتحليل والإجابة على تساؤلات المشكلة العلمية للدراسة، وتمثلت اسباب اختيارنا لهذه الدراسة في:

1-2 أسباب ذاتية :

*ميلونا ورغبنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

*علاقة موضوع الدراسة بمجال تخصصنا.

*معرفة أهمية ودور تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لاسيما أبحاث علوم الإعلام والاتصال.

2-2 أسباب موضوعية :

*موضوع دراستنا قابل للبحث الميداني.

*إثراء مكتبتنا الجامعية بدراسة علمية جديدة.

*تقديم فهم أعمق لتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الإعلام والاتصال.

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في زيادة التراث الأدبي والتربوي، وإمداده بمزيد من الدراسات والبحوث عن واقع تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي، ومعرفة ما توصل اليه الأساتذة الجامعيين في

هذا المجال، بالإضافة إلى رفع مستوى الفكر والرقي بالبحث باستخدام التقنيات الحديثة في ظل ثورة التقنية، وتسخير جميع القدرات في التحصيل العلمي بأقل التكاليف وفي أسرع وقت ممكن، كما تفيد هذه الدراسة الأساتذة الجامعيين في العملية التعليمية وتساعد المسؤولين وأصحاب القرار في الأخذ بعين الاعتبار تقنية الذكاء الاصطناعي، وإدخالها في المناهج التعليمية، وتوظيفها توظيفاً جيداً.

4- أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض على بعض القضايا، ولذلك تهدف دراسة استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الإعلام والاتصال إلى الأهداف التالية:

معرفة مدى توفر تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل قسم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأهمية البالغة التي يتمتع بها علم الذكاء الاصطناعي في العصر الحديث. كما يسعى البحث أيضا إلى تشجيع الأساتذة الجامعيين على التقدم والاعتماد على كل ما هو جديد وحديث في المجال العلمي، والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي. من خلال استخدام هذه التقنيات، يمكن للأساتذة تحسين طرق التدريس والبحث، مما يساهم في إعداد جيل من الطلبة مجهز بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة التطورات السريعة في هذا المجال. بذلك، يمكن للجامعة أن تكون في طليعة المؤسسات التعليمية التي تتبنى وتطبق أحدث التقنيات العلمية، مما يعزز من مكانتها ويساهم في دفع عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع.

5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-5 الذكاء الاصطناعي: إن ما تعنيه كلمة "ذكاء" هو : القدرة على اكتساب وتطبيق المعرفة، بينما تعني كلمة "اصطناعي": ما اصطنع بواسطة الإنسان والذكاء الاصطناعي هو قسم من علوم الحاسب يهتم بتصميم الأنظمة التي توضح الذكاء الإنساني (فهم اللغة، تعلم معلومات جديدة، الاستدلال وحل المشاكل، ويقوم بالكشف عن أوجه النشاط الذهني الإنساني التي من أمثلتها : الفهم الإبداع، التعليم الإدراك، حل المشكلة، الشعور . بهدف تطبيقها على الحاسبات الآلية. كما هي دراسة القدرات الفكرية من خلال استخدام النماذج الحاسوبية، والذي يهتم بطريقة محاكاة تفكير الإنسان.¹

التعريف الإجرائي: يُعرف إجرائياً على أنه استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال لتحسين جودة البحث وتوسيع نطاقه. حيث يتضمن هذا التوظيف مجموعة من الأدوات والتطبيقات التي تُمكن الأساتذة من تحليل البيانات الضخمة بسرعة ودقة، واستخراج الأنماط والرؤى من البيانات المعقدة، وتقديم تنبؤات مدروسة تساعد في فهم الاتجاهات والتغيرات في مجال الإعلام والاتصال. من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي.

¹سهام النويهي : المنطق الغائم، علم جديد لتقنية المستقبل، المكتبة الأكاديمية جمهورية مصر العربية، 2001 ص 15.

5-2 الأساتذة الجامعيين:

يعرف براون (Braun) الأستاذ الجامعي بأنه مختص يستجيب لطلب اجتماعي ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حربي في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين. كما ينظر أ. توران A.Tooraine (للأستاذ الجامعي على أنه " خبير إذا اتجه إلى الخارج وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة.¹

التعريف الإجرائي: يُعرف إجرائياً بأنهم الأساتذة الجامعيين في قسم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي الذين يشغلون إحدى الدرجات العلمية، مثل أستاذ محاضر - أ- وأستاذ محاضر - ب- .. إلخ حيث يُعتبرون هؤلاء الأساتذة المسؤولين عن تقديم المعرفة والبحث العلمي في مجالات الإعلام والاتصال، ولديهم دور محوري في تطوير المناهج الدراسية والإشراف على أبحاث الطلبة.

5-3 بحوث الإعلام والاتصال : يعرف قاموس وسائل الإعلام والاتصال البحث الإعلامي بأنه تلك "الأبحاث التي تهدف إلى دراسة وسائل الإعلام من خلال تسليط الضوء على كيفية تأثيرها في الأفراد، تشكيلها للعملية الاجتماعية، تقديمها للأخبار وصناعتها للأحداث وهناك تعريف آخر يرى بأن البحث الإعلامي عبارة عن "عملية تطوير للأشياء والمفاهيم والرموز بهدف التعميم، فالمهندس الميكانيكي أو الطبيب يعتبر باحثاً عندما يحاول التعميم عن جميع السيارات أو جميع المرضى في قطاع معين أو أمراض معينة وكذلك الباحث الإعلامي الذي يجمع معلومات عن كافة القضايا المتعلقة بالرسالة الإعلامية أو المرسل أو المستقبل.²

6- حدود الدراسة :

الإطار المكاني : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هي المجال المكاني لدراستنا أي المنطقة الجغرافية التي طبقنا فيها دراستنا الميدانية.

الإطار البشري:

يمثل المجتمع البشري للدراسة المجتمع البشري الذي تطبق على أفراد مختلف الوسائل لجمع البيانات للموضوعية الواقعية منهم، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة متجانسة أو لا متجانسة من العناصر المحددة من قبل والتي تكون مجالاً للملاحظة. وبما أننا نتحدث عن تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل الأساتذة الجامعيين في بحوث علوم الإعلام والاتصال ، فإننا اخترنا الإطار البشري لهذه الدراسة هو أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي.

¹ عبد النبي رجواني: مجالات وأفاق تكوين الأساتذة، دار افريقيا للشرق، المغرب، 2008، ص 07.

² بوسيف جمال: بحوث علوم الاعلام والاتصال بين حتمية الموضوعية واشكالية الذاتية دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03، الجزائر، ص 111.

المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني الفترة التي استغرقت في إنجاز الدراسة، فقد تم إنجاز المشروع في إنجاز هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023، وهذا بعد اختيارنا لعنوان المذكرة المتمثل في استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث علوم الإعلام والاتصال.

حيث كانت البداية بجمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بموضوع دراستنا طيلة شهر جويلية 2024، قمنا بجمع كم معتبر من المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة وبعدها تم تصميم استمارة استبيان.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : الأدبيات البحثية النظرية
المطلب الأول : الذكاء الاصطناعي وتقنياته

1-تعريف الذكاء الاصطناعي وتقنياته

يعد الذكاء الاصطناعي "Artificial Intelligence" أحد فروع علم الحاسوب، وأحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، وهو مصطلح يتكون من كلمتين هما: الذكاء والاصطناعي، فيصير بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، فمفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم، والتعلم. أما كلمة الاصطناعي فتربط بالأشياء المصنعة أو "يصنع"، وتخلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال تصنيع وتشكيل الأشياء بصورة طبيعية وبالفعل والمادة، بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان. وعلى هذا الأساس يعني الذكاء الاصطناعي بصفة عامة الذكاء، الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب. وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة.

- هو مجموعة الأجهزة أو الأنظمة المصممة من أجل أن تحاكي الذكاء البشري بغرض أداء مهام معينة استناداً إلى المعلومات التي تجمعها ويرمز له بالرمز AI: وهو مختصر لـ Artificial Intelligence.

- هو ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الكمبيوتر التي تحاكي الذكاء الإنساني والتي تمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان والتي تتطلب التفكير والإدراك والحركة والتحدث، بصورة منطقية ومنظمة¹.

2-التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي:

في منتصف الخمسينيات بدأ قليل من العلماء استكشاف نهج جديد لبناء آلات ذكية بناءً على اكتشافات حديثة في علم الأعصاب، ونظرية رياضية جديدة للمعلومات، وتطور علم التحكم الآلي وقبل كل ذلك، عن طريق اختراع الحاسوب الرقمي، إذ اخترع آلية بإمكانها محاكاة عملية التفكير الحاسبي الإنساني.

أسس المجال الحديث لبحوث الذكاء الاصطناعي في مؤتمر في حرم كلية دارث موت في صيف عام 1956، أصبح هؤلاء الحضور قادة بحوث الذكاء الاصطناعي لعدة عقود، وخاصة Marvin Lee Minsky Allen Newell, Herbert Simon, الذين أسس مختبرات الذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كارنيجي ميلون وستانفورد. في تلاميذهم كتبوا برامج لبقية معظم الناس، كان الحاسب الآلي يربط مسائل في الجبر، ويثبت النظريات المنطقية ويتحدث الإنجليزية.

بحلول منتصف الستينيات أصبحت تلك البحوث تمول ببطء من وزارة الدفاع الأمريكية، وهؤلاء الباحثون قاموا بالتوقعات التالية:

¹ ياسين سعد غالب : أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص

-عام Herbert Simon: 1965 الآلات ستكون قادرة في غضون عشرين عامًا على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان.

-عام Marvin Minsky: 1967 في غضون جيل واحد، سوف يتم حل مشكلة صنع الذكاء الاصطناعي بشكل كبير.

ولكنهم فشلوا في إدراك صعوبة بعض المشاكل التي واجهتهم في عام 1974 ورد على الانتقادات الموجهة للذكاء الاصطناعي، والضغط المستمر من الكونجرس لتمويل مشاريع أكثر إنتاجية، قلعت الحكومتين الأمريكية والبريطانية تمويلها لكل الأبحاث الاستكشافية الموجهة في مجال الذكاء الاصطناعي، كانت تلك أول انتكاسة تتعرضها أبحاث الذكاء الاصطناعي.

في أوائل الثمانينيات شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة جديدة من خلال النجاح الجاري للنظم الخبيرة، وهي أحد برامج الذكاء الاصطناعي التي تحاكي المعرفة والمهارات التحليلية لأحد أو أكثر من الخبراء البشريين. بحلول عام 1985 وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي في السوق إلى أكثر من مليار دولار، وبدأت الحكومات التمويل من جديد وبعد سنوات قليلة بدأ من اختيار سوق آلة Lisp.

في عام 1987 شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي مرة أخرى انتكاسة، ولكن هذه المرة أطول. في التسعينيات وأوائل القرن الواحد والعشرين حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر، يستخدم في التشخيص الطبي، واستخراج البيانات، والتشخيص بمختلف المجالات الأخرى، وجميع الأدلة على صناعة التكنولوجيا يرجع ذلك النجاح إلى عدة عوامل أهمها: القوة الكبيرة للحواسيب اليوم، وزيادة التركيز على حل مشاكل فرعية بسيطة، وخلق علاقات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من مجالات العمل في مشاكل مماثلة وكانت ذلك بدأ الباحثون الالتزام بمناهج رياضية قوية ومعايير علمية صارمة¹.

3- خصائص الذكاء الاصطناعي :

يقوم الذكاء الاصطناعي على أساس " صنع آلات ذكية تتصرف كما يتصرف الإنسان"، ويستخدم أسلوب مقارب للأسلوب البشري في حل المشكلات بالإضافة إلى أنه يتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن ودقيقة وسريعة عالية. ويتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص والمميزات منها القدرة على : استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة.

-التفكير والإدراك.

-اكتساب المعرفة وتطبيقها.

-التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.

-استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.

-الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.

¹ أصالة رقيق : استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، أم البواقي،

2014/2015، ص.16، 17.

- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة.
- تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروفة.
- التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.
- تقديم المعلومة لإسناد القرارات.

ويضيف إلى تلك الخصائص أن الذكاء الاصطناعي يخلق آلية لحل المشكلات داخل المنظمات تعتمد على الحكم الموضوعي والتقدير الدقيق للحلول، ورفع المستوى المعرفي للمسؤول المنظم من خلال تقديمه حلول للعديد من المشاكل التي يصعب تحليلها بواسطة العنصر البشري خلال فترة قصيرة. ويتضمن الذكاء الاصطناعي دراسة عملية التفكير المنطقي للعنصر البشري مع محاولة تنفيذ ذلك من خلال الحسابات الآلية. وبالتالي فإن أهم مميزاته أنه يباشر بنفسه حيث لا يتعرض لما يتعرض له العنصر البشري من عوامل مؤثرة على قراراته كالنسيان¹.

4-أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي:

1-4الأهمية:

- تكن أهمية الذكاء الاصطناعي بالنسبة لمنظمات الأعمال بالآتي:
- حفظ الخبرة التي يمكن أن تفقد من خلال التقاعد أو الاستعمال أو الموت.
- خزن المعلومات لخلق قاعدة المعرفة للعديد من المستخدمين لا أن تكون قواعد تعلم.
- خلق تقنية ليس لها علاقة بموضوع مشاعر الإنسان التي تمثل الإجهاض والكلف، ويكون مفيداً في الأعمال الاستشارية.
- إزالة الروتين والأعمال غير المرضية.
- تحسين أساس معرفة المنظمة من خلال اقتراح حلول للمشكلات المحددة والمعقدة وذلك بأن يحلها الإنسان لمدة قصيرة.
- المساعدة في حل المشكلات المعقدة ذات مسارات الحل المتعددة أو التي ليس لها طريقة حل معروفة باستخدام البرمجية التقليدية وترجيحها لحين الاستفادة منها.

2-4 الأهداف:

- يحقق الذكاء الاصطناعي عدة من الأهداف منها:
- إيجاد طرائق جديدة لاستخلاص المعلومات من المتحسسات.
- تطوير الطرائق اللازمة لبناء المعلومات واستخدامها والمحافظة على المعلومات المخزونة في قاعدة المعرفة.
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل.

¹ رياض زروقي : دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، أكاديمية البحث العلمي، مصر، ع 12 ، 2012، ص ص 12-1

-فهم أعمق لماهية الذكاء البشري عن طريق أسلوب المحاكاة الذي لا يمكن أن يقوم به العقل البشري¹.

المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي واستخدامه في بحوث الإعلام والاتصال

1-أوجه الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال:

ظهر الذكاء الاصطناعي (AI) كقوة محورية، محدثاً ثورة في مجالات متنوعة، بما في بحوث الإعلام والاتصال. أدى دمج الذكاء الاصطناعي في هذه التخصصات إلى تقدم كبير في منهجيات البحث وتحليل البيانات، وفهمنا للظواهر البشرية المعقدة. ويمكن تسليط الضوء على التطبيقات المتعددة الأوجه للذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية على النحو التالي:

1-1تحليل النصوص والصور والفيديو : من أهم المجالات التطبيقية للذكاء الاصطناعي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية يتمثل في القدرة الفائقة على تحليل النصوص والمقالات والكتب والوثائق الأخرى، واستخلاص المعلومات الهامة منها مما يساعد الباحثين والمفكرين في فهم الأفكار والآراء والمفاهيم المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية.

ويستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل الصور والفيديو لفهم المحتوى والتفاصيل البصرية. يمكن استخدامه لتحليل التعبيرات الوجهية والمشاعر والحركات والأنماط السلوكية، مما يساعد في فهم السلوك البشري والتفاعلات الاجتماعية.

1-2النمذجة التنبؤية والتوقعات : يمكن الذكاء الاصطناعي العلماء الاجتماعيين من تطوير نماذج تنبؤية يمكنها التنبؤ بالاتجاهات والسلوكيات المستقبلية استناداً إلى البيانات التاريخية. تحمل هذه القدرة آثاراً هامة على اتخاذ القرارات السياسية، حيث يمكن للحكومات والمنظمات اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات لمواجهة التحديات الاجتماعية .

1-3تحليل المشاعر والرأي العام : تمكن خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) من تحليل المشاعر، مما يتيح للباحثين قياس الرأي العام حول القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية والظواهر الثقافية تساعد هذه التكنولوجيا في فهم ديناميات الحوار العام والعوامل التي تؤثر في توجهات المجتمع².

2-دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :

يتزايد مع مرور الوقت إسهام الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية ويشغل المزيد من الحيز في ميادين بشرية شتى، وهذا الذكاء يتطور ويمتلك إمكانيات ضخمة ، وعلي الصعيد النظري والدارسات خصوصاً ما يرتبط منها بالجانب الاجتماعي ترى أن للذكاء الاصطناعي قدرات وإمكانيات تساعد في تحقيق الاستقرار الاجتماعي و سد الفجوات الرقمية التي تظهر وتكون الجسر للوصول إلى المجتمع الشامل ، وشهد العالم في سنواته الأخيرة تطبيقات في الذكاء الاصطناعي ما كان يمكن تصورها حتى في الخيال ، وظهرت مفاعيلها في مجالات عديدة ميدانها خدمة الحياة البشرية مثل الطب والصحة العامة والبحث العلمي والتعليم وغير ذلك ، إن هذه المكانة للذكاء الاصطناعي جعلته مؤهلاً ليكون محركاً فاعلاً في المستقبل البشري³ .

¹ غسان قاسم اللامي : تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال(الاستخدامات والتطبيقات)، دار الورق للنشر والتوزيع، دط، عمان، 2009، صص.58,59.

² محمد الخزامي عزيز : دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، مجلة سينيمار، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر، مصر، 2023، صص.18,19 .

³ محمد الصيرافي : الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص.88.

ونظراً للأهمية التي يحتلها ميدان البحث العلمي بمختلف جوانبه في إشباع احتياجات سوق العمل ومتطلباته عبر تزويده بأصحاب التخصصات والمهارات

المتنوعة التي تعتمد سياسات التطوير وبرامجه ، ولم يعد بالمقدور تطوير البحث العلمي مالم يجري تغييرات للأنماط الجديدة التي جاء بها التطور والتقدم ، وأصبح هدف الذكاء الاصطناعي هو تطوير أنظمة تصل إلى مستوى ذكاء يكون مساوياً لذكاء البشر أو متقدماً عليه ، وبفضل التطور التقني شهد قطاع البحث العلمي تطورات ملحوظة في السنوات الأخيرة..¹

3- أشهر أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي :

يوجد العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي التي يمكن أن تستعين بها سواء في بحثك العلمي، أو في أي مجال آخر، وسنوضح أشهر تلك الأدوات للذكاء الاصطناعي تتمثل فيما يلي:

1-3 Sys1: مكن من خلال هذه الأداة العثور على العديد من المؤلفات، وتفسيرها، ومعرفة مؤلفيها، كما توفر لك هذه الأداة نظرة عامة وسريعة عن موضوع البحث، والنتائج التي يقدمها لك يقدم معها مجموعة من الوثائق التي تدعم تلك النتائج، ويمكن من خلال هذا التطبيق الحصول على مجموعة من القرارات السريعة والحصول على مجموعة من الروابط الجديدة.

2-3 Arxiv Sanity: يعد هذا التطبيق من أكثر التطبيقات الفضلة لأي شخص أكاديمي يعتمد في تعليمه على التعلم الآلي، كما يحتوي على العديد من أدوات للبحث عن المقالات وتصنيفها، كما يمكن من خلاله الحصول على المقالات الحديثة، كما يمكن إضافة هذه المنشورات التي تحصل عليها إلى المكتبة الخاصة بك، ويعد هذا البرنامج من البرامج المجانية التي يمكن أن تستخدمها وتساعدك في أبحاثك الجامعية.

3-3 الباحث الدلالي: مكن من خلال هذا التطبيق الوصول إلى المنهج المناسب، فيعد الباحث الدلالي أكبر مورد للأكاديميين والباحثين حول العالم، ويحتوي على عدد كبير من المستندات المفهرسة التي يصل عددها إلى 207 مليون مستند، ويتميز التطبيق عن محركات البحث الأخرى، وهو أن أدوات البحث والاكتشاف التي تعمل بالذكاء الاصطناعي تقوم نماذجها بتصنيف الأوراق ومعالجتها.

4-3 إيريس: يعد هذا التطبيق من أكثر التطبيقات التي تساعدك على البحث مع توفير الكثير من الوقت والجهد، ويمكن من خلال هذا التطبيق الوصول إلى نظام أساسي وواسع، كما يتيح إمكانية تحليل مجموعات كبيرة من الأوراق.²

¹ ايناس عبد الرازق علي , سرى طه ياسين : دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي . وقائع المؤتمر الدولي الثاني - التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات . ملحق مجلة الجامعة العراقية . ع 2016, 2/16 ص ص 269 , 264

² بسنت محمد : أهم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، سندك، 2 أغسطس 2023، متاح على الرابط : <https://www.sanadkk.com/blog/post/1285> 04جويلية 2024, 18:00.

4-التحديات التي تواجه الأساتذة الجامعيون عند استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي والافادة منه في بحوث الاعلام والاتصال:

1-14 اختراق سرية البيانات : يشير ChatGPT قضايا أخلاقية كبرى كيف يمكننا التأكد من أن الخوارزميات لا تنتهك حقوق الإنسان الأساسية من الخصوصية وسرية البيانات إلى حرية الاختيار وحرية الضمير (Armitage, Pete, 2023) أظهرت دراسة جديدة أن روبوت الدردشة القائم على للذكاء الاصطناعي ChatGPT يمكن أن يؤثر على الأحكام الأخلاقية للمستخدمين. وذكرت قناة فوكس نيوز « الأمريكية أن باحثين وجدوا أن المستخدمين قد يقللون من شأن مدى تأثير أحكامهم الأخلاقية بالنموذج، وفقًا لدراسة نشرت في مجلة Scientific Reports وسأل سيباستيان كروجل من Technische Hochschule Ingolstadt في ألمانيا، وزملاؤه مرارًا وتكرارًا ChatGT عما إذا كان من الصواب التضحية بحياة شخص واحد من أجل إنقاذ حياة آخرين، ووجدت المجموعة أن ChatGPT كتب بيانات تجادل ضد التضحية بحياة شخص واحد، وأشارت إلى أنها ليست متحيزة لموقف أخلاقي معين (ScientificRebort, 2023). ووجدت الدراسة أن المشاركين تأثروا بإجابات ChatGPT، وتشير هذه النتائج إلى أن المشاركين ربما تأثروا بالتصريحات التي قرءوها، حتى عندما نُسبوا إلى روبوت الدردشة، وأشارت الدراسة إلى أن Chat GPT تقدم أحيانًا معلومات خاطئة وتختلق إجابات وتقدم نصائح مشكوكا فيها.¹

2-4 الحد من القدرة على الابتكار: نظرًا لأن ChatGPT تعتمد على البيانات والمعلومات التي يتم إدخالها لها فإنها ستؤدي في النهاية إلى عرض نصوص نمطية متكررة خالية من الإبداع التي يتميز بها المؤلفون البشريون في عملهم.

3-4 تدني مستوى الدقة: النص الناتج عن ChatGPT قد لا يكون دقيقًا أو قد يحتوي على أخطاء.

4-4 التحيز: يتم تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على كميات كبيرة من البيانات ، فهناك قلق من أن النص الناتج عن ChatGPT قد يكون متحيزًا لرأي أو فكرة دون غيرها.

5-4 عدم الالتزام بالشفافية المصدقية والشفافية: تلزم بوجوب توضيح أنه تم استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة النص الذي تم إنشاؤه بواسطة ChatGPT وأن هذا النص ليس من تأليف بشر، ChatGPT أداة قوية يمكن أن تساعد المؤلفين البشريين في بعض المهام، وسيكون من المهم مراعاة القيود والمخاطر المحتملة جراء استخدام هذه التقنية في الكتابة العلمية.¹

فيعتقد أن استخدام هذه التكنولوجيا أمر لا مفر منه، وبالتالي فإن حظرها لن ينجح ، ومن الضروري أن يشارك المجتمع الآثار المترتبة على هذه التقنية.

عادة ما تظهر ChatGT النص دون الاستشهاد بشكل موثوق بالمصادر الأصلية ، فإن الباحثين الذين يستخدمونه معرضون لخطر عدم نسبة الفضل لمن قام بالعمل السابق، وسرقة العديد من النصوص غير المعروفة ، لذا لابد من وجود أدوات يمكنها بالفعل الكشف عما إذا كان النص قد كتب بواسطة حاسب آلي أو إنسان هذه الأدوات مفيدة جداً في اكتشاف

¹ شيرين موسى علي برمه : استخدام أداة الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفي ، جامعة عين الشمس، كلية الآداب، 2023، مصر، ص 30،.

إساءة استخدام جميع برامج ولغات الذكاء الاصطناعي، ولكن من الممكن أن يتم استكشاف برامج تعمل على عكس هذه الأدوات. وقد تعمل على التحايل مما يجعل الكشف عن هوية مؤلف النص صعبة؛ لذلك. يرى البعض أنه بدلاً من استحداث أنظمة للعمل على تعطيل الكشف عن هوية كاتب النص، أن يتم العمل على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بنزاهة وصدق؛ لذا يجب الكشف عن هوية المؤلف وبياناته في جميع الأوراق والأبحاث العلمية إذا استخدم ChatGPT في بعض التحليلات ويتم الإفصاح عن ذلك بشفافية. من خلال ذلك نستنتج أن الباحث لا بد أن يطبق ماعليه من أخلاقيات البحث العلمي مع الاستفادة من مزايا ChatGPT ولا يأخذ من تلك التقنية على علتها بل يبحث عن مصدر المعلومات التي يقدمها ChatGPT سيصبح موقف الأمانة العلمية لدى الباحثين كما كان سلفاً في عصر ما قبل تقنية ChatGPT ؛ إذ سيظل تقييمها مرهوناً بضمير الباحث ووازعه الأخلاقي؛ لأنه إذا لم يظهر دليل يثبت أن الباحث قد استعان بهذه التقنية دون أن يُفصح هو عن ذلك بنفسه؛ فليس ثمة وسيلة أو معيار جازم يمكن من خلاله الحكم بنفي أو إثبات الأمانة العلمية لديه، فهي متروكة لضميره، حتى يأتي وقت تسمح فيه تقنية ChatGPT بالبحث في جميع تطبيقاتها عن مدى توفر محتوى البحث على أحدها، أو أن هذا المحتوى قد أنتجه واحد منها، وأنه ليس من الباحث؛ ولذا تقتضي الأمانة العلمية لدى الباحثين الإفصاح عن موقفهم من استخدام هذه التقنية في إجراء بحوثهم، كأن يزيل البحث أو المقال بجملة: "مكتوب بواسطة" AI¹.

5- تقنيات في الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها البحثية والتعليمية :

1-5 النظم الخبيرة: تعد النظم الخبيرة أحد أقوى فروع الذكاء الاصطناعي الذي يُعد بدوره أقوى فروع علم الحاسب الآلي، والنظم الخبيرة Expert Systems هي برامج تُحاكي أداء الخبير البشري في مجال خبرة معين، وذلك عن طريق تجميع واستخدام معلومات وخبرة خبير أو أكثر في مجال معين.

2-5 الواقع المعزز: تعتمد فكرة الواقع المعزز على ربط معالم من الواقع الحقيقي والعنصر الافتراضي المناسب لها والمخزن مسبقاً في ذاكرته، أي أنها تكنولوجيا تفاعلية متزامنة تدمج فيها خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثنائي أو لأكثر الأبعاد، كما تعتمد أغلب البرامج داخل أنظمة الواقع المعزز على استخدام كاميرا الهاتف المحمول أو الكمبيوتر اللوحي رؤية الواقع الحقيقي ثم تغليه تبعاً لما هو مطلوب من البرنامج، والعمل على دمج العناصر الافتراضية به.

3-5 روبوتات الدردشة الذكية: هي برامج حاسوبية مصممة لمحاكاة ذكية للمحادثات البشرية توفر شكلاً من أشكال التفاعل بين المستخدم والبرنامج، ويكون التفاعل من خلال النص أو الصوت أو كليهما معاً.

4-5 الوكيل الذكي (أنظمة التعلم الذكية): وهي أنظمة كمبيوتر مصممة للدعم وتحسين عملية التعلم والتدريس في مجال المعرفة، وتقوم بتوفير دروس فورية دون الحاجة إلى تدخل من مدرس بشري.

وعضو هيئة التدريس يُنبغي أن يستفيد من البرامج التي تُحاكي أداء الخبير البشري في مجال خبرة المعلم؛ لينشر ما لديه من العلم، ويفترغ لزيادة من البحث العلمي وخدمة المجتمع، كما يُجسّن له أن يستحضر الروبوتات لتحدث عنه بشكل أو بآخر

¹ شرين موسى علي برمه : مرجع سابق, ص 30.

في المحادثات البشرية مع طلابه أو مع غيرهم. كما أن أنظمة التدريس الذكية هو أول من يسوغ له، يستفيدة منها في تعليمه الذاتي، وتعليمه لطلابه.¹

المبحث الثاني: الأدبيات البحثية التطبيقية

في القيام بأي دراسة أو بحث الاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي من هذا القبيل لا بد وأن سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة أو مشاهدة يلجأ إليها الباحثون للتعرف على طبيعة مشكلتهم البحثية وكيفية تناولها وفيما يلي توضيح لذلك:

المطلب الأول: دراسة حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

1-تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للباحث أحمد ماهر عبد الكبير أحمد بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وهي دراسة منشورة في المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات.²

حيث كانت إشكالية الدراسة كالآتي: ما مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات من أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي ؟ وتفرعت إلى الأسئلة التالية:

أ-ما أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي؟

ب-ما أدوات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات في عملية البحث العلمي؟

ت-ما سبل الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي؟

ث-ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والإفادة منها في مجال البحث العلمي؟

كما لم يضع الباحث أية فرضيات في دراسته، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة، والذي يمكن من خلاله جمع البيانات حول موضوع الدراسة وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها والخروج بالنتائج التي يمكن تعميمها أما مجتمع الدراسة فتمثل في أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية. وتم اختيار عينة عشوائية مقدارها 47 عضواً ممثلة لجميع فئات مجتمع الدراسة من الكادر الأكاديمي.

¹ فرجون خالد محمد : توظيف تكنولوجيا الذكاء البصري للمس في الواقع التعليمي المعزز، المجلة الدولية للتعليم عبر الأنترنت، مصر، 2017، ص02.

² أحمد ماهر عبد الكبير أحمد : استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، دراسة تحليلية، منشورة على الرابط الآتي:

https://aijtid.journals.ekb.eg/article_322615_05aac58d87c8927d9b231b8538fff491.pdf
،2023.

2-نتائج الدراسة:

- جاءت عينة الدراسة متنوعة ومثلة لجميع أفراد الكادر الأكاديمي بأقسام المكتبات والمعلومات، حيث بلغت عينة الدراسة من الأساتذة نسبة 6.4% ، وبلغت نسبة درجة استاذ مساعد 8.5% ، بينما بلغت نسبة المدرسين 48.9% وتعد الشريحة الأكبر لعينة الدراسة ، وبلغت نسبة المدرسين المساعدين 12.8% ، وأخيراً بلغت نسبة المعيدين 12.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

- جاء التعلم الذاتي الأكثر تكراراً من بين طرق اكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت نسبة ذلك 47.9% من إجمالي اختيارات عينة الدراسة . جاءت أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث عن مصادر المعلومات والحصول عليها هو Google scalar بنسبة 54.7% من أفراد عينة الدراسة .

- من أهم أدوات لذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات والنصوص والحصول عليها هو Data search بنسبة تصل إلى 47.2% من أفراد عينة الدراسة . توصلت الدراسة إلى أن من أهم أدوات لذكاء الاصطناعي المستخدمة في الكتابة الأكاديمية وإعادة الصياغة هو Essay Bot بنسبة تصل إلى 45.6% من أفراد عينة الدراسة .

- جاءت أكثر أدوات التحليل الإحصائي للبيانات استخداماً من جانب أفراد عينة الدراسة أداة Excel بنسبة 47% من إجابات أفراد عينة الدراسة .

- جاءت أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخداماً في التدقيق اللغوي والإملائي - الترجمة الآلية للنصوص) علي الترتيب هي (Grammarly بنسبة 49.2% - Google Translate بنسبة 59.4%) .

- جاءت أكثر أدوات إدارة المراجع والمصادر استخداماً من جانب أفراد عينة الدراسة أداة Mendeley بنسبة 50% من إجمالي أفراد عينة الدراسة . أن جودة أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من جانب عينة الدراسة في عملية البحث العلمي متوسطة بنسبة 48.9%.

- أن من أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة في استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي (عدم مجانية تلك الأدوات - عدم توافر الخبرة والمهارة اللازميتين - توافر العديد من الأدوات مما يخلق نوعاً من الحيرة في أيها الأفضل للاستخدام) .

3-نقد الدراسة:

تتفق كلتا الدراستين في تناولهما لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تطرقت الأولى لاستخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال، بينما تناولت الثانية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء هيئة التدريس في علم المكتبات. كلا الدراستين اهتمتا بتأثير هذه التقنيات على العمل الأكاديمي وعلى جودة التعليم

والتواصل مع الطلاب. تتشابه الدراسات في كونهما تتناولان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي، مما يعكس اهتمام الباحثين المتزايد بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على التعليم العالي. كما أنهما ركزت على أعضاء هيئة التدريس كموضوع رئيسي للدراسة، ما يعزز من أهمية دور الأساتذة الجامعيين في تبني واستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم. ومع ذلك، تختلف الدراسات في العديد من الجوانب الهامة. فالدراسة الأولى تركز على بحوث الإعلام والاتصال، بينما الثانية تركز على علم المكتبات. هذا يعني أن السياق الأكاديمي والموضوعات التي يتم تناولها تختلف بين الدراستين، مما يؤثر على الأدوات والأساليب المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسة الأولى على التأثير الإعلامي والجمهور الطلابي في حين أن الثانية تركز على المكتبات الرقمية والتواصل من خلال الوسائط الرقمية. علاوة على ذلك، تختلف الدراسات في عامل المكان والزمان. فقد أجريت الدراسة الثانية في جامعة الأزهر سنة 2023، بينما أجريت الدراسة الثانية في الجزائر سنة 2024. هذا الفرق الزمني والمكاني يمكن أن يؤثر على النتائج والاستنتاجات، نظرا للتطور التكنولوجي السريع والتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تحدث مع مرور الوقت.

1-تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للباحث ماجد بن عبد الله محمد الحبيب توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية وهي دراسة منشورة في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية بالسعودية.¹

أ- ما المعوقات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية؟

¹ ماجد بن عبد الله بن محمد الحبيب: دراسة حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية، وهي دراسة منشورة على الرابط الآتي:

كما لم يضع الباحث أية فرضيات في دراسته، وقام الباحث بالإجابة على أسئلة الدراسة من خلال المنهج الوصفي المسحي بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب. و تكون مجتمع الدراسة من خبراء التربية وهم : أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية: (أصول التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس الإدارة التربوية تقنيات التعليم التربية الخاصة، التربية المقارنة) في الجامعات السعودية، ونظراً لكون مجتمع الدراسة كـبـ جداً لا يمكن حصره، فقد اعتمد الباحث أسلوب العينات غير العشوائية من خلال تطبيق العينة وقد شارك في هذا البحث 82 خبيراً من خبراء التربية.

2-نتائج الدراسة:

- أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وهو ما يشير إلى عدم رضا أفراد عينة الدراسة التام على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة.

- تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على جميع عبارات واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

- أفراد عينة الدراسة (موافقون) على وجود المعوقات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وهو ما يشير إلى عدم الرضا من قبل أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد بلغ المتوسط العام لموافقتهم. وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي من وسبلة الجامعة الإسلامية للعلوم النووية والاجتماعية.

-تبين أن أفراد عينة الدراسة (موافقون) على (٨) عبارات من المعوقات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

-تبين أن أفراد عينة الدراسة (موافقون بدرجة متوسطة) على (٥) عبارات من المعوقات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

3-نقد الدراسة:

تشابه الدراستان في تناولهما لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تطرقت الأولى لاستخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال، بينما تناولت الثانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية. يمكن القول بأن كلا الدراستين تهتم بتطوير مهارات

الأساتذة الجامعيين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم والتدريب الأكاديمي. على الرغم من هذا التشابه، تختلف الدراسات في عدة جوانب. فالدراسة الأولى تركز على بحوث الإعلام والاتصال، مما يعني أنها تهتم بتأثير الذكاء الاصطناعي على المجال الإعلامي وكيفية استخدامه في إنتاج البحوث الإعلامية. أما الدراسة الثانية، فتركز على التدريب الأكاديمي من وجهة نظر خبراء التربية، مما يعني أنها تعنى بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. من ناحية المجتمع الدراسي، تتناول الدراسة الأولى الأساتذة الجامعيين في بحوث الإعلام والاتصال بشكل عام، بينما تتناول الدراسة الثانية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بشكل خاص، مما يعكس اختلاف البيئة الثقافية والتعليمية بين الدراستين. كما تختلف الدراسات في عامل المكان والزمان. فقد أجريت الدراسة الأولى في سياق دولي عام، بينما أجريت الدراسة الثانية في السعودية، مما يمكن أن يؤثر على النتائج والاستنتاجات نظراً للاختلافات الثقافية والتعليمية. كما أن توقيت إجراء الدراستين مختلف، حيث لم يُذكر توقيت الدراسة الأولى، بينما الدراسة الثانية تُجرى في الوقت الحالي، مما يعكس التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في التعليم. أخيراً، تختلف الأدوات والأساليب المستخدمة في كل دراسة. اعتمدت الدراسة الأولى على تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال، بينما ركزت الدراسة الثانية على تدريب أعضاء هيئة التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية. هذا الاختلاف في الأدوات والأساليب يمكن أن يؤثر على النتائج والتوصيات المقدمة في كل دراسة.

المطلب الثالث: دراسة حول استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات.

1-تعريف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للباحث شيرين موسى علي برمه بعنوان دراسة حول استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات دراسة استشرافية بأسلوب دلفي.¹

حيث كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما مستقبل البحث العلمي في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في تخصص المكتبات والمعلومات؟ وتفرعت إلى الأسئلة التالية:

أ- ما الإطار الفكري ChatGPT من حيث التعريف والمسؤولية والمميزات والعيوب؟

ب- ماهي مهارات وقدرات شات جي بي تي في تصميم البحوث العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات من خلال التجربة الذاتية للباحث؟

¹ شيرين موسى علي برمه بعنوان دراسة حول استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات: وهي دراسة منشورة على الرابط الآتي:

ت- ما هي المخاوف والتحديات التي يثيرها شات جي بي تي في البحث العلمي من منظور الخبراء ؟

وقد تنتمي هذه الدراسة للدراسات الاستكشافية الوصفية فهي تعد من الدراسات المبكرة التي تسهم في توفير قدر من المعلومات عن تقنية "ChatGPT" واستخدام الباحثين لها عند إعدادهم البحوث العلمية ومن ثم اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، قامت الباحثة بتجربة ذاتية لتطبيق ChatGPT من خلال توجيه تساؤلات بحثية له لوصف وتحليل قدراته الفنية. كما اعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي Delphi Method باعتباره أسلوباً من أساليب البحث المتعارف عليها في استشراف تعليم علوم المكتبات والمعلومات. كما اعتمد الباحث على استمارة الاستبانة، و اشتمل مجتمع الدراسة على عينة مقصودة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات، حيث تم إعداد قائمة بأسماء الأساتذة المتخصصين، وتم التواصل معهم عن طريق البريد الإلكتروني، والهاتف، والواتس آب، والماسنجر؛ للحصول على موافقتهم للمشاركة في جولات دلفي. ففي بداية الأمر تم الإرسال إلى 25 خبيراً في التخصص، لكن استجاب للمشاركة 15 خبيراً من أعضاء هيئة التدريس كما في الجدول رقم (٢) وذلك باختلاف درجاتهم الوظيفية بدءاً من أستاذ مساعد إلى درجة أستاذ.

2-نتائج الدراسة:

-يعتبر ChatGPT من أقوى وأكثر النماذج اللغوية تطوراً حتى الآن، وهو يعتبر خطوة مهمة في مجال تطوير التكنولوجيا اللغوية.

-يختلف نموذج استخدام ChatGPT عن النماذج اللغوية السابقة التي أصدرتها منظمة OpenAI بأنه يمكنه رفض الإجابة على سؤال ما إذا كانت المعلومات التي يتضمنها ضارة أو يمكن أن تؤدي إلى أنشطة غير قانونية. كما أنه يمكنه تذكر الأشياء التي تم سؤاله عنها سابقاً خلال المحادثة. قصور أداء ChatGPT خصوصاً في نسخته المقدمة باللغة العربية، كما أنه يقدم في بعض الأحيان معلومات وهمية ومغلوبة وإجابات غير صحيحة لا يمكن الاعتماد عليها. ويمتلك تغطية محدودة بالأحداث التي وقعت بعد عام 2021 لا يبحث ChatGPT في أي قواعد بيانات بل يولد نصاً بناءً على الأنماط التي تعلمها من بيانات التدريب الخاصة به. رفض بعض الناشرين مثل Springer Nature&Elsevier اعتبار ChatGPT كاتباً مستقلاً الشخصية في تأليف الأبحاث العلمية.

- اتفاق عينة الخبراء حول المحور الأول استخدام مهارات ChatGPT في تصميم البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات بنسبة (68 ، 70%).

-وجود آلية بالمجلات المتخصصة لاكتشاف ChatGPT في "الأبحاث" وذلك بالجولة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٤,٨) وهو ما يمثل نسبة (٩٦) . وأقل العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي.

- النتائج التي يخرج بها ChatGPT " في الأبحاث دقيقة وصحيحة" بمتوسط قدره (٢٦) وهو ما يمثل نسبة (٥٢) بالجملة الأخيرة.

- اتفاق عينة الخبراء بأن أولى عبارات المخاوف المستقبلية والتحديات المحتملة جراء استخدام Chat GPT "

-يتعين على الباحثين التعامل مع ChatGPT بحذر عند استخدامه في البحث العلمي " وذلك بمتوسط حسابي قدره (٤٦) في الجملة الأخيرة وهو ما يمثل نسبة (٩٣,٣%). وأقل العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي "

-يعد استخدام ChatGPT في البحث العلمي عملاً غير أخلاقي إذا لم يذكر الباحث صراحة ذلك ضمن بحثه " بمتوسط قدره (٢,٨) وهو ما يمثل نسبة (٥٦%) بالجملة الأخيرة.

3-نقد الدراسة:

تتفق الدراستان في تناولهما لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تطرقت الأولى لاستخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال، بينما تناولت الثانية استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات. يمكن القول بأن كلا الدراستين تهتم بتطوير البحث العلمي وجودة التعليم من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة. تتشارك الدراستان في كونهما تركزان على استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي، بالإضافة إلى استهداف الأساتذة الجامعيين كمجتمع للدراسة. هذا يعكس الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على التعليم والبحث العلمي. ومع ذلك، تختلف الدراستان في عدة جوانب. فالدراسة الأولى تركز على بحوث الإعلام والاتصال، مما يعني أنها تهتم بكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين البحوث الإعلامية وإنتاج المعرفة في هذا المجال. بينما تركز الدراسة الثانية على استخدام ChatGPT كأداة معينة في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات، مما يعني أنها تهتم بكيفية استخدام أداة معينة من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة وكفاءة البحث العلمي في مجال المكتبات. من ناحية المجتمع الدراسي، تستهدف الدراسة الأولى الأساتذة الجامعيين في مجال الإعلام والاتصال بشكل عام، بينما تستهدف الدراسة الثانية الباحثين في مجال المكتبات بشكل خاص. هذا الاختلاف في المجتمع الدراسي يعكس التوجهات المختلفة لكل دراسة وتأثيرها على المجالات الأكاديمية المتنوعة. كما تختلف الدراستان في الأساليب والأدوات المستخدمة. فالدراسة الأولى قد تعتمد على مجموعة متنوعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال، بينما تركز الدراسة الثانية على استخدام أداة محددة وهي ChatGPT. هذا الاختلاف يمكن أن يؤثر على النتائج والاستنتاجات المقدمة في كل دراسة. بالإضافة إلى ذلك، تختلف الدراستان في عامل المكان والزمان. لم يُحدد مكان وزمان إجراء الدراسة الأولى، بينما الدراسة الثانية تُجرى في سياق حديث، مما يعكس التطورات السريعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في البحث العلمي.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تكون هذا الفصل من مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى طريقة أدوات الدراسة المستخدمة، والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وتطرقنا في المبحث الثاني إلى مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة وكذا في ظل محاور الاستبيان ، حيث تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والإجتماعية. حيث استخدمنا التكرارات والنسب المئوية في مجالات تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل الأساتذة الجامعيين في بحوث علوم الإعلام والاتصال.

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

المطلب الأول : مجتمع الدراسة وعينته

1-مجتمع الدراسة وعينته :

يعرف مجتمع الدراسة بـ المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع.. الخ.¹

وحسب قراوتز فإن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات وهو مجموعة عناصر لها خاصية، عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث.²

وعليه يكون مجتمع بحثنا لهذه الدراسة هو أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الذين يدرسون في الموسم الجامعي 2024/2023، وكان اختيارنا لهذا المجتمع مبنيا على مجموعة من الاعتبارات والمتمثلة في امكانية الوصول إلى المجتمع المتناول بالدراسة، ومنه القدرة على التعامل معه ميدانيا. حيث بلغ حجم العينة 30 مفردة ، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من المجتمع ككل، ومن الملاحظ أن العينة العشوائية البسيطة هي أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول إلى المفردات بالإضافة إلى اعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديدا هي الأقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.³

¹ عبد الله باشويرة وآخرون: البحث العلمي مفاهيم. أساليب. تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص378.

² محمد سرحان علي محمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019، ص 158.

³ رابوية بنت أحمد القحطاني: النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 20، ، 2020، ص 10

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

في هذه الدراسة، استخدمنا ثلاث أدوات لجمع البيانات:

1-الملاحظة البسيطة:

تعتبر هذه الطريقة نقطة الانطلاق للملاحظة العلمية وقد تؤدي إلى صياغة فرضية تتطلب المزيد من البحث والتحليل. تستخدم عادة في الدراسات الاستقصائية وتتضمن مراقبة الأحداث أو الأشخاص مباشرة دون تدخل أو تخطيط مسبق. في هذه الدراسة، تم تطبيق هذه الطريقة من خلال الملاحظات اليومية للباحثين أثناء متابعتهم للبت الشبكي لإذاعة الجديد. كما استخدمت في قراءة وتفسير نتائج الدراسة.

2-المقابلة :

تُعد المقابلة في البحث العلمي وسيلة أو طريقة لجمع المعلومات أو البيانات، كونها علاقة فنية بين الباحث وعينة البحث يسودها الارتياح والثقة المتبادلة بهدف جمع المعلومات التي تساعد على تفسير وحل المشكلات، هذا وتعتبر المقابلة في البحث أداة هامة لجمع المعلومات في الدراسات الاستطلاعية، حيث استخدمناها في تأكيد بعض المعلومات التي تخص الاساتذة.

3-استمارة الاستبيان:

تُعد استمارة الاستبيان أداة فعّالة لجمع المعلومات، البيانات، والحقائق المتعلقة بظروف محددة. يتم تقديمها في شكل مجموعة من الأسئلة الموجهة لمجموعة من الأشخاص للإجابة عليها، والذين يكونون ذوي صلة بموضوع الاستبيان.¹ تم توظيف هذه الأداة في موضوع بحثنا عن طريق تصميم استمارة استبيان مقسمة ثلاث اجزاء كالتالي : *الجزء الاول: ويضم وصف وجيز لدراستنا والهدف منها .

*الجزء الثاني: ويضم البيانات الشخصية لعينة الدراسة .

*الجزء الثالث : وهو الذي سنعالج موضوع دراستنا وينقسم الى ثلاث محاور كالآتي:

المحور الاول : خاص بأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمة لخضر لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية. (ويضم 07 أسئلة)

¹ دوقان ، عبيدات وآخرون : البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2020، ص105.

المحور الثاني :خاص بأهم الاشباكات والدوافع التي يحققها أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمة لخضر من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. (ويضم 07 أسئلة)

المحور الثالث :خاص بتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البحوث في علوم الإعلام والاتصال (ويضم 07 أسئلة)

4-الصدق والثبات :

4-1الصدق: هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو قياس صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن تعميمها.¹

4-2الثبات: إن كلمة الثبات قد تعني الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار كما أن الثبات قد يعني الموضوعية، بمعنى أن الفرد قد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه وفي هذه الحالة يكون اختبار الثبات اختبار يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان، فالثبات يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها وفي نفس الظروف ولو بعد مدة زمنية ملائمة فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة. و المقياس الثابت هو "المقياس الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها، أي عدم تناقض المقياس مع نفسه، ولا تصل المقاييس النفسية إلى دقة مقياس الظواهر المادية المختلفة كالطول والوزن والزمن.²

4-3 الاتساق الداخلي: يمكن تسميته بصدق الدراسة هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الاستبيان ما تم وضعه لقياسه فعلاً، ويقصد به وضوح الاستبيان ومفرداته وفقرات الاستبيان ومفهومه لأفراد عينة الدراسة الذين سوف يشملهم الاستبيان.

4-4 معامل ألفا كرونويخ: هو عبارة عن معامل مقياس أو مؤشر لثبات بطارية الاختبار والاستبيان.³

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الاعلام والاتصال حسب عينة الدراسة

¹ يحيى سعد : الصدق والثبات في البحث العلمي ، دراسة للاستشارات الأكاديمية، 16 فيفري 2021، متاح على الرابط : <https://drasah.com/Description.aspx?id=3760> ، 2024/05/22، 16:00.

² حنان بشته ، نعيم بوعموشة: الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية،مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع،مجلد03.عدد02جوان، جامعة جيجل،2020.ص10.

³ المناورة للاستشارات الأكاديمية:الاتساق الداخلي للاستبيان ، <https://www.manaraa.com/post/6590>، 20 ماي 2024 ن 15:00

الجدول 01 : يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونوباخ

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونوباخ
معامل ثبات لجميع فقرات الاستبيان	21	0.646

المصدر: من

إعداد الطلبة

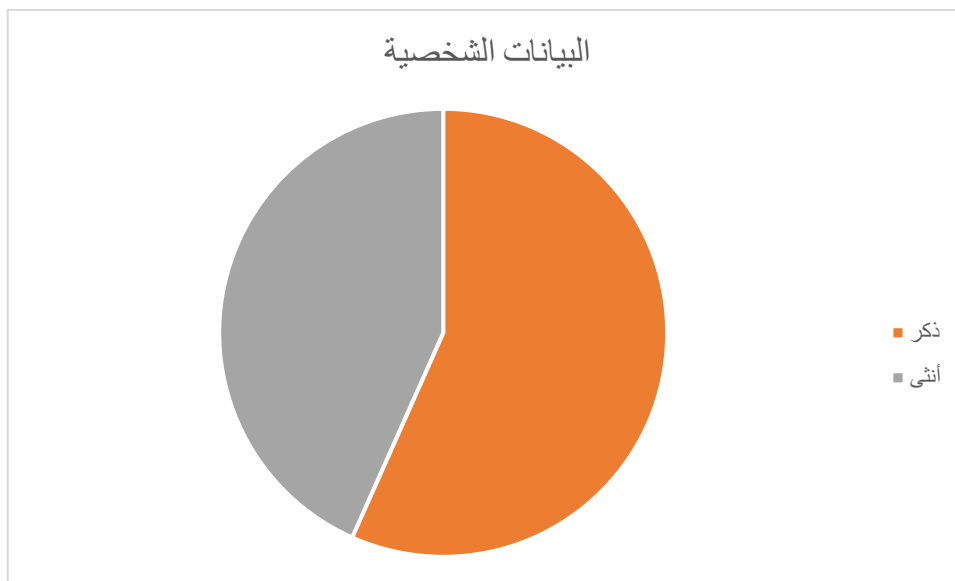
بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

يتبين من الجدول رقم 01 الخاص بمعاملات الثبات للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة يقدر بـ (0.648) بعد الاعتماد على معامل ألفا كرونوباخ وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، فهذا المعامل مقبول بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار الاستبيان ثابت.

1: المعلومات الشخصية

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة
01	الجنس	ذكر	17	56.7
		انثى	13	43.3
	المجموع		30	%100

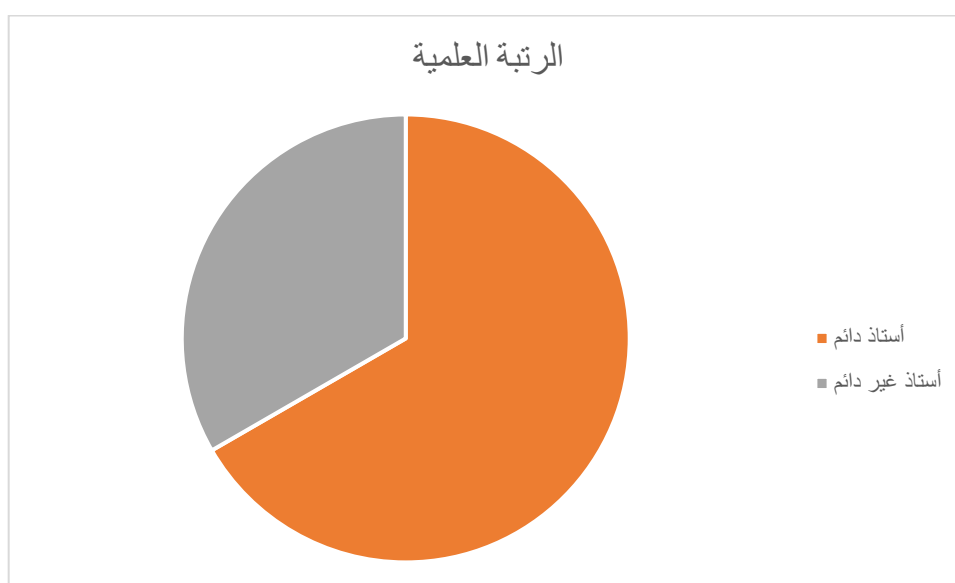
المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث يمثل الذكور أعلى نسبة والتي قدرت بـ 56.7% من إجمالي مجتمع الدراسة وذلك بواقع 17 مفردة، أما الإناث تمثل بـ 13 مفردة بنسبة 43.3%.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
02	الرتبة العلمية	أستاذ دائم	20	66.7
		أستاذ غير دائم	10	33.3
		المجموع	30	100%

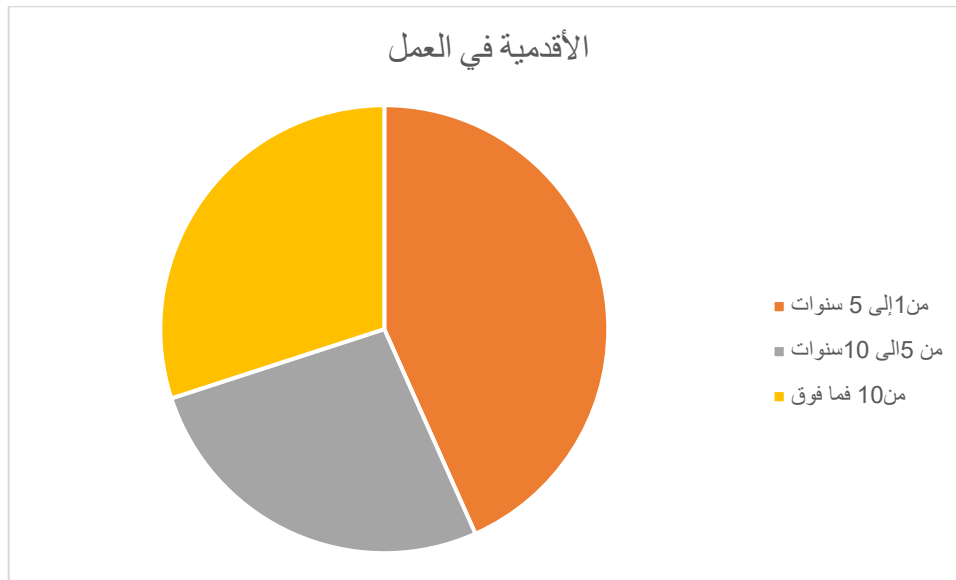
المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال الجدول يمكننا أن نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية هي 66.7%، والتي تمثل 20 فرداً من فئة "أستاذ دائم"، بينما النسبة الأقل هي 33.3%، والتي تمثل 10 أفراد من فئة "أستاذ غير دائم". ويعكس هذا التوزيع أن القسم يضم عددًا أكبر من الأساتذة الدائمين مقارنةً بالأساتذة غير الدائمين، مما قد يشير إلى استقرار أعلى في الكادر التعليمي الدائم، والذي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على جودة التعليم والبحث العلمي في القسم.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
03	الأقدمية في العمل	من 1 إلى 5 سنوات	13	43.3
		من 5 إلى 10 سنوات	8	26.7
		من 10 فما فوق	9	30.0
		المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.



من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الأكبر هي التي تتراوح مدة عملها بين 1 إلى 5 سنوات بنسبة 43.3% والتي تمثل 13 فرداً. تليها الفئة التي تتراوح مدة عملها بين 10 سنوات فما فوق بنسبة 30.0% والتي تمثل 9 أفراد. وأخيراً، الفئة التي تتراوح مدة عملها بين 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 26.7% وتمثل 8 أفراد.

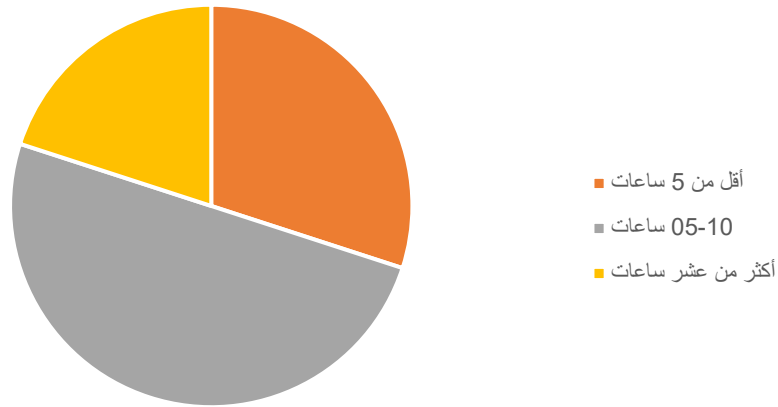
يمكن تفسير هذه النتائج بأن القسم يحتوي على عدد كبير من الأعضاء الجدد نسبياً، مما يشير إلى أن القسم قد يكون في مرحلة تحديد أو توسع في طاقمه التدريسي. وجود نسبة كبيرة من العاملين الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 1 إلى 5 سنوات قد يعني أن القسم يركز على استقطاب كفاءات جديدة. في المقابل، وجود نسبة جيدة من العاملين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات من الخبرة يشير إلى وجود قاعدة متينة من الكادر الأكاديمي الذي يتمتع بخبرة طويلة، مما يساهم في استقرار وتطوير القسم.

2 المحور الاول:

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
01	1. كم من الوقت تخصص أسبوعياً لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟	أقل من 5 ساعات	9	30.0
		5-10ساعات	15	50.0
		أكثر من عشر ساعات	6	20.0
	المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

1. كم من الوقت تخصص أسبوعياً لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟



من خلال قراءة الجدول رقم (01) من الاستبيان الخاص بدراستنا، نلاحظ أن الوقت المخصص لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الأساتذة الجامعيين يتفاوت بشكل ملحوظ بين أفراد العينة. إذ تظهر البيانات أن النسبة الأكبر من العينة، والتي تبلغ 50%، تخصص ما بين 5 إلى 10 ساعات أسبوعياً لاستخدام هذه التقنيات، ما يعكس تركيزاً ملحوظاً على الاستفادة منها ضمن هذه الفترة الزمنية.

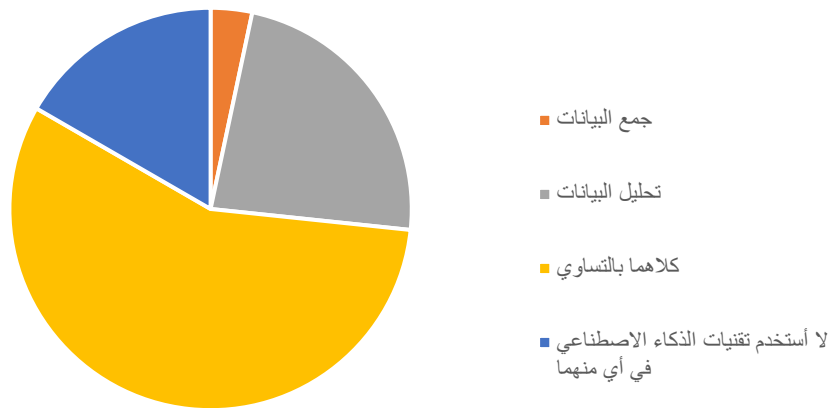
في المقابل، 30% من أفراد العينة يخصصون أقل من 5 ساعات أسبوعياً لهذه الأنشطة، مما يشير إلى وجود تفاوت في مستوى الاهتمام أو الحاجة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة. أما بالنسبة للفئة التي تخصص أكثر من 10 ساعات أسبوعياً، فقد كانت نسبتها 20% فقط من العينة، مما يعكس أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف ليس شائعاً بين معظم الأساتذة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الأغلبية من الأساتذة الجامعيين يرون أن تخصيص ما بين 5 إلى 10 ساعات أسبوعياً يعتبر كافياً لتلبية احتياجاتهم البحثية، بينما الفئة الأقل تميل إما إلى استخدام أقل أو أكثر بناءً على تفضيلاتهم واحتياجاتهم البحثية الفردية.

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة
02	2. هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي في جمع البيانات أم تحليلها؟	جمع البيانات	1	3.3
		تحليل البيانات	7	23.3
		كلاهما بالتساوي	17	56.7
		لا أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أي منهما	5	16.7
المجموع			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي في جمع البيانات أم تحليلها؟



من خلال قراءة الجدول رقم (02) نلاحظ أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يتفاوت بين جمع البيانات وتحليلها بشكل ملحوظ بين أفراد العينة. إذ تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من العينة، التي تمثل 56.7%، يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل متساوٍ بين جمع البيانات وتحليلها، ما يعكس توازناً في الاستخدام بين هذين الجانبين.

كما نرى أن 23.3% من العينة يركزون بشكل رئيسي على استخدام هذه التقنيات في تحليل البيانات فقط، مما يشير إلى أهمية التحليل بالنسبة لهذه الفئة. في حين أن 3.3% فقط يستخدمون الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي في جمع البيانات، ما يعكس قلة الاهتمام أو الحاجة لهذه العملية باستخدام هذه التقنيات.

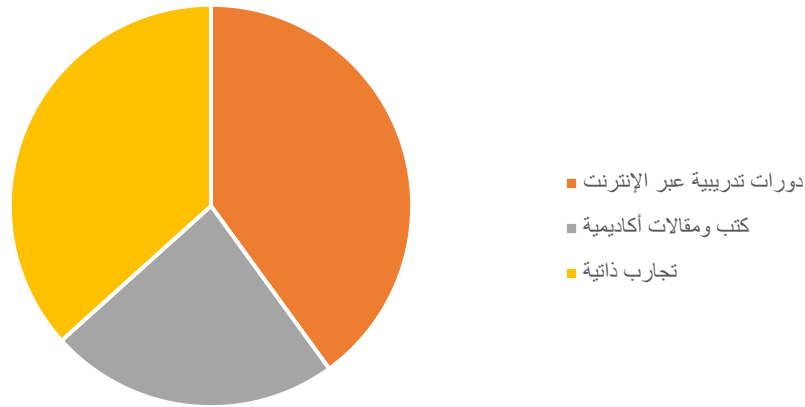
بالإضافة إلى ذلك، نجد أن 16.7% من أفراد العينة لا يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي لا في جمع البيانات ولا في تحليلها، مما يعكس وجود مجموعة من الأساتذة الذين قد يكونون غير مهتمين أو غير ملمين بهذه التقنيات.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن غالبية الأساتذة الجامعيين يرون أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل متساوٍ بين جمع وتحليل البيانات، بينما تتفاوت الأهمية بين الفئات الأخرى بناءً على احتياجاتهم البحثية المحددة.

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة
03	3. ما هي المصادر التي تعتمد عليها لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثك؟	دورات تدريبية عبر الإنترنت	12	40.0
		كتب ومقالات أكاديمية	7	23.3
		تجارب ذاتية	11	36.7
		المجموع		
				100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج SPSS V29.

ما هي المصادر التي تعتمد عليها لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثك؟

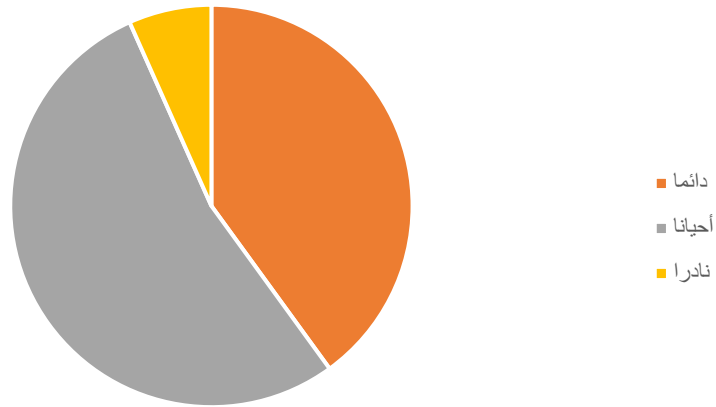


من خلال تحليلنا للجدول رقم (03)، نلاحظ أن المصادر التي يعتمد عليها الأفراد لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في جؤهم تختلف من حيث التوزيع. فقد جاءت النسبة الأكبر من العينة بنسبة 40%، معتمدة على الدورات التدريبية عبر الإنترنت كمصدر رئيسي للتعلم. تليها تجارب ذاتية بنسبة 36.7%، وهو ما يدل على أن نسبة كبيرة من الأفراد تفضل التعلم عن طريق الممارسة الشخصية. أما الكتب والمقالات الأكاديمية فقد حصلت على نسبة 23.3%، مما يشير إلى أن الاعتماد على المصادر الأكاديمية يعتبر الأقل بين المشاركين. ويمكن تفسير هذا بأن الأفراد يفضلون الأساليب العملية والتفاعلية في تعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي، مقارنة بالمصادر التقليدية كالكتب والمقالات الأكاديمية.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
04	4. هل تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة نتائج وتحليل البحوث؟	دائما	12	40.0
		أحيانا	16	53.3
		نادرا	2	6.7
المجموع				
			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة نتائج وتحليل
البحوث؟

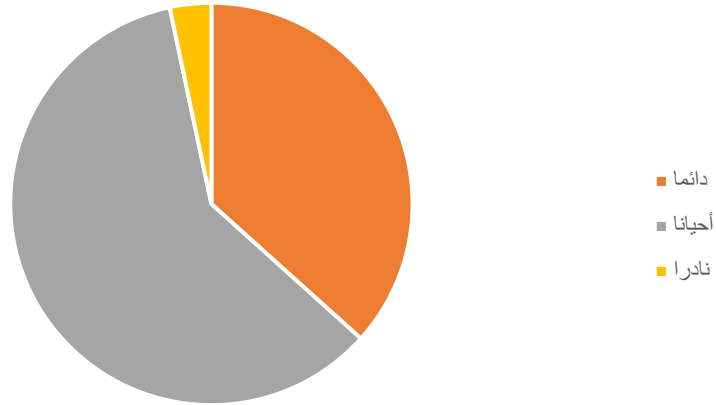


من خلال تحليلنا للجدول رقم (04)، نلاحظ أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة نتائج وتحليل البحوث يختلف بين المشاركين. فقد أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر، والتي تقدر بـ 53.3% من العينة، تعتمد على هذه التقنيات أحياناً. بينما 40% من المشاركين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي دائماً في هذا السياق. أما نسبة 6.7% فقط نادراً ما تعتمد على هذه التقنيات. يشير هذا إلى أن هناك توجهاً متزايداً نحو الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في العمليات البحثية، مع تفاوت في درجة هذا الاعتماد بين المستخدمين.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة		
05	5. هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم تجارب أو محاكاة لبحوثك؟	دائما	11	36.7		
		أحيانا	18	60.0		
		نادرا	1	3.3		
	المجموع				30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم تجارب أو محاكاة لبحوثك؟

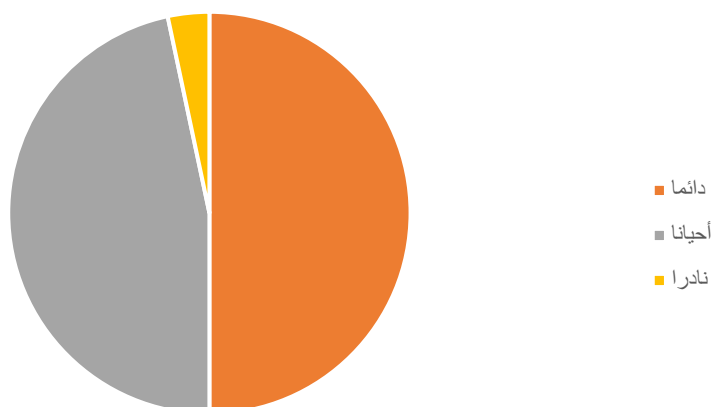


من خلال تحليلنا للجدول رقم (05)، نلاحظ أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم التجارب أو محاكاتها يختلف بشكل واضح بين المشاركين. فقد أشارت النسبة الأكبر، والتي تقدر بـ 60% من العينة، إلى أنهم يستخدمون هذه الأدوات أحياناً. بينما 36.7% من المشاركين يعتمدون على الذكاء الاصطناعي دائماً في هذا الجانب. أما نسبة 3.3% فقط نادراً ما تستخدم هذه الأدوات. يشير هذا إلى أن هناك قبولاً واسعاً لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم التجارب ومحاكاتها، ولكن بدرجات متفاوتة حسب الاحتياجات والتفضيلات الفردية.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة		
06	6. هل تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مراجعة وتدقيق بحوثك؟	دائما	15	50.0		
		أحيانا	14	46.7		
		نادرا	1	3.3		
	المجموع				30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مراجعة وتدقيق بحوثك؟

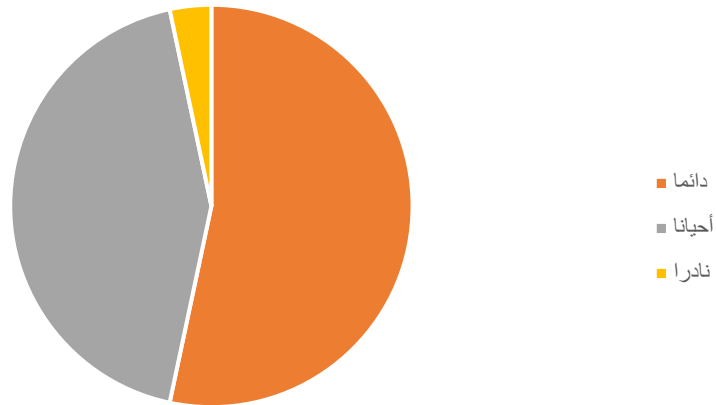


من خلال قراءة الجدول رقم (06)، نلاحظ أن نسبة العينة المأخوذة لدراستنا توضح مدى اعتماد الباحثين أو المشاركين في الاستبيان على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراجعة وتدقيق بحوثهم. حيث نجد أن النسبة الأكبر من العينة، والتي تشكل 50% (15 مشاركا)، قد أفادت بأنها تستخدم دائما تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه المهام. تليها نسبة 46.7% (14 مشاركا) الذين أشاروا إلى أنهم يستخدمون هذه التقنيات أحيانا. وأخيرا، أفاد 3.3% فقط (مشارك واحد) بأنهم نادرا ما يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في مراجعة وتدقيق بحوثهم. يمكن تفسير هذا بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في المراجعة والتدقيق أصبح جزءا أساسيا من العملية البحثية بالنسبة للعديد من الباحثين، مما يبرز أهمية هذه التقنيات في تسهيل وتحسين جودة البحوث.

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة		
07	7. هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في مجالك البحثي؟	دائما	16	53.3		
		أحيانا	13	43.3		
		نادرا	1	3.3		
	المجموع				30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في مجالك البحثي؟



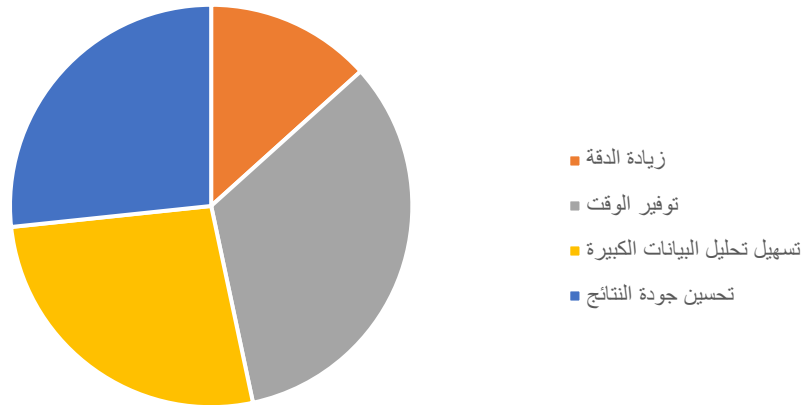
من خلال قراءة الجدول رقم (07)، نلاحظ أن نسبة كبيرة من العينة المأخوذة لدراستنا تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لاستشراف الاتجاهات المستقبلية في مجالهم البحثي. حيث أفاد 53.3% (16 مشاركاً) بأنهم دائماً ما يستخدمون هذه التقنيات لهذا الغرض. تليهم نسبة 43.3% (13 مشاركاً) الذين أشاروا إلى أنهم يستخدمونها أحياناً. بينما 3.3% فقط (مشارك واحد) نادراً ما يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في هذا السياق. يمكن تفسير هذه النتائج بأن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة رئيسية للباحثين في تحليل الاتجاهات المستقبلية والتخطيط للمشاريع البحثية، مما يعكس التحول الكبير نحو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي.

3: المحور الثاني

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
01	8. ما هو الدافع الرئيسي لاستخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟	زيادة الدقة	4	13.3
		توفير الوقت	10	33.3
		تسهيل تحليل البيانات الكبيرة	8	26.7
		تحسين جودة النتائج	8	26.7
	المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

ما هو الدافع الرئيسي لاستخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثك؟



من خلال قراءة الجدول رقم (01)، نلاحظ أن الدوافع الرئيسية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث تختلف بين أفراد العينة المأخوذة لدراستنا. حيث أن النسبة الأكبر، وهي 33.3% (10 مشاركين)، يرون أن توفير الوقت هو الدافع الرئيسي لاستخدام هذه التقنيات. تليها نسبة 26.7% (8 مشاركين) لكل من الذين يعتبرون تسهيل تحليل البيانات الكبيرة وتحسين جودة النتائج دوافع رئيسية لهم. في حين أن 13.3% فقط (4 مشاركين) يرون أن زيادة الدقة هي الدافع الرئيسي. يمكن تفسير هذا بأن الذكاء الاصطناعي يقدم فوائد متعددة للباحثين، إلا أن الأولوية لدى معظمهم هي تسريع العملية البحثية وتحليل البيانات بفعالية.

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة
01	1. هل تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي؟	دائماً	14	46.7
		أحياناً	16	53.3
	المجموع		30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل
البحثي؟



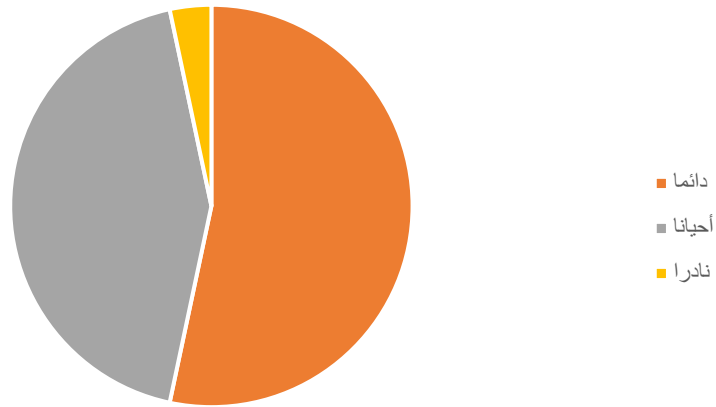
من خلال قراءتنا للجدول رقم (01)، نلاحظ أن العينة المأخوذة لدراستنا تتوزع بين فئتين في الإجابة على سؤال "هل تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي؟". حيث أشار 46.7% من المستجيبين (14 شخصاً) إلى أنهم يرون أن الذكاء الاصطناعي دائماً يعتبر وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي، بينما 53.3% من المستجيبين (16 شخصاً) أشاروا إلى أن الذكاء الاصطناعي يعتبر أحياناً وسيلة لتحسين الكفاءة.

يمكن تفسير هذا التوزيع بأن هناك تفاوتاً بين أفراد العينة حول مدى اعتمادهم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل البحثي؛ فبينما ترى فئة كبيرة أنه يمكن الاستفادة من هذه التقنيات بشكل دائم، هناك نسبة أكبر قليلاً ترى أن استخدامها قد يكون مفيداً في بعض الأحيان ولكن ليس دائماً.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
02	2. هل لديك دوافع شخصية لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟	دائما	16	53.3
		أحيانا	13	43.3
		نادرا	1	3.3
المجموع				
			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل لديك دوافع شخصية لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثك؟



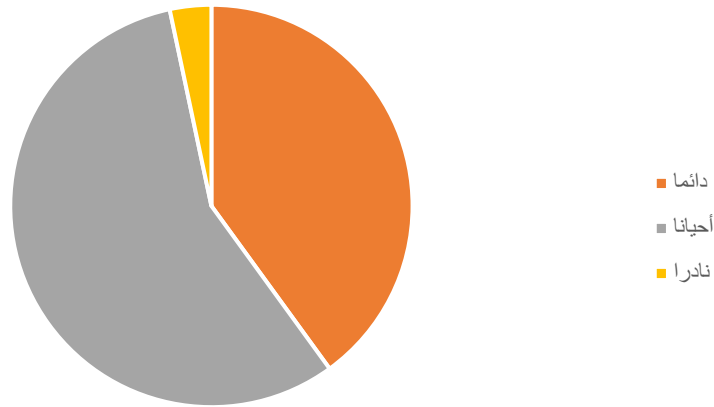
من خلال قراءتنا للجدول رقم (02)، نلاحظ أن العينة المأخوذة لدراستنا تتوزع بين ثلاث فئات في الإجابة على سؤال "هل لديك دوافع شخصية لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثك؟". حيث أشار 53.3% من المستجيبين (16 شخصاً) إلى أنهم دائماً لديهم دوافع شخصية لتعلم واستخدام هذه التقنيات، بينما 43.3% من المستجيبين (13 شخصاً) أشاروا إلى أن لديهم دوافع أحياناً. في المقابل، فقط 3.3% من المستجيبين (شخص واحد) نادراً ما يمتلكون دوافع شخصية في هذا المجال.

يمكن تفسير هذا التوزيع بأن غالبية أفراد العينة لديهم رغبة قوية أو متوسطة في تعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم، مما يشير إلى إدراكهم لأهمية هذه التقنيات في تعزيز جودة وكفاءة أبحاثهم. ومع ذلك، هناك نسبة ضئيلة من الأفراد الذين لا يشعرون بالحافز الكافي لاستخدام هذه التقنيات، ربما بسبب قلة المعرفة أو الاهتمام المحدود في هذا المجال.

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة
03	3. هل الدافع المالي يلعب دوراً في اختيارك لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟	دائما	12	40.0
		أحيانا	17	56.7
		نادرا	1	3.3
المجموع				
			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل الدافع المالي يلعب دوراً في اختيارك لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟



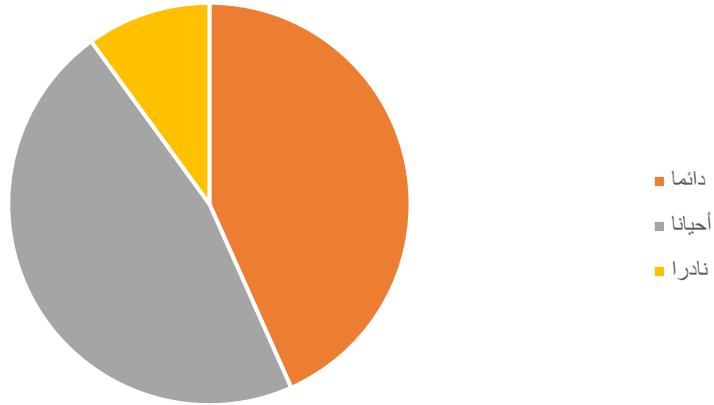
من خلال قراءتنا للجدول رقم (03)، نلاحظ أن العينة المأخوذة لدراستنا تتوزع بين ثلاث فئات في الإجابة على سؤال "هل الدافع المالي يلعب دوراً في اختيارك لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟". حيث أشار 40.0% من المستجيبين (12 شخصاً) إلى أن الدافع المالي دائماً يلعب دوراً في اختيارهم لاستخدام هذه التقنيات، بينما 56.7% من المستجيبين (17 شخصاً) أشاروا إلى أن الدافع المالي يلعب دوراً أحياناً. في المقابل، 3.3% فقط من المستجيبين (شخص واحد) نادراً ما يعتبرون الدافع المالي مؤثراً في قرارهم.

يمكن تفسير هذا التوزيع بأن غالبية أفراد العينة يرون أن الدافع المالي يشكل عنصراً مهماً في قرار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، إما بشكل دائم أو على الأقل في بعض الأحيان. هذا يشير إلى أن الكلفة قد تكون عاملاً مؤثراً في اعتماد هذه التقنيات، حيث يسعى الأفراد إلى تحقيق الفائدة المادية أو تقليل التكاليف. من ناحية أخرى، هناك نسبة قليلة جداً من الأفراد الذين لا يعتبرون الدافع المالي عاملاً مؤثراً في قراراتهم، مما قد يعكس اهتمامهم بأبعاد أخرى لا تتعلق بالكلفة المالية.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
04	4. هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في حل المشكلات البحثية المعقدة؟	دائما	13	43.3
		أحيانا	14	46.7
		نادرا	3	10.0
	المجموع			30

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في حل المشكلات
البحثية المعقدة؟

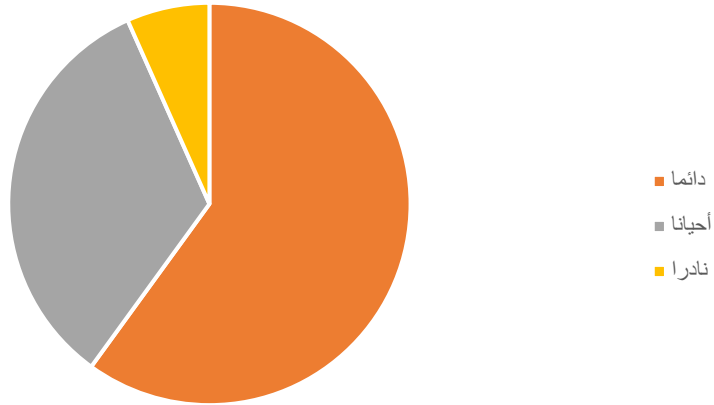


في الجدول رقم (04)، يتضح أن غالبية المشاركين يعتقدون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في حل المشكلات البحثية المعقدة بنسبة 46.7% من العينة، الذين اختاروا فئة "أحيانا". بينما يعتقد 43.3% من المشاركين أن هذه التقنيات تساعد "دائما"، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الثقة في قدرة الذكاء الاصطناعي على المساهمة في الأبحاث. بالمقابل، 10% فقط يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي نادراً ما يساعد في هذا الصدد، مما يدل على وجود بعض الشكوك حول فاعلية هذه التقنيات في بعض الحالات.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة		
05	5. هل تدفعك الاتجاهات الأكاديمية الحديثة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثك؟	دائما	18	60.0		
		أحيانا	10	33.3		
		نادرا	2	6.7		
	المجموع				30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تدفعك الاتجاهات الأكاديمية الحديثة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟



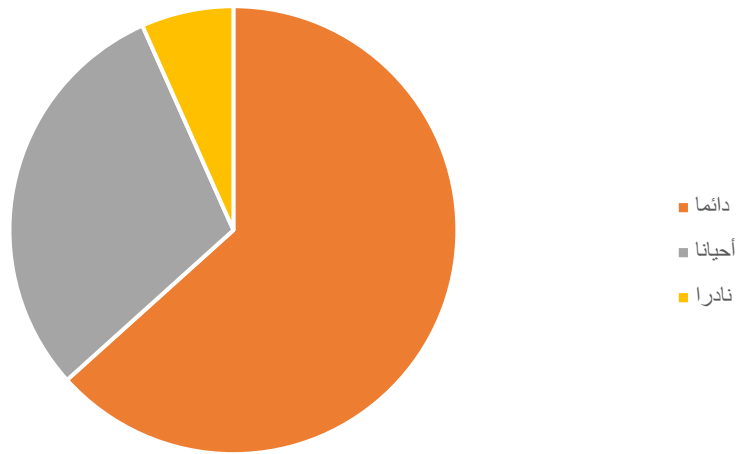
يتضح من خلال الجدول رقم (05)، فيظهر أن 60% من المشاركين يرون أن توجهات الاتجاهات الأكاديمية الحديثة دائماً تدفع نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثهم، مما يعكس اتجاهًا قوياً نحو اعتماد هذه التقنيات في الوسط الأكاديمي. كذلك، نجد أن 33.3% من العينة يعتبرون أن هذا التوجه يحدث "أحياناً"، مما يشير إلى بعض التردد أو الانتقائية في تبني هذه التقنيات. في حين أن 6.7% فقط يرون أن هذا التوجه نادر الحدوث، مما يعني أن غالبية العينة تتفق على أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً هاماً من العملية الأكاديمية.

4: المحور الثالث:

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة		
01	1. كيف تقيم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة نتائج بحثك؟	دائما	19	63.3		
		أحيانا	9	30.0		
		نادرا	2	6.7		
	المجموع				30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

كيف تقيم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة نتائج بحثك؟



من خلال قراءتنا للجدول رقم (01)، نلاحظ أن نسبة كبيرة من المشاركين تقيم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة نتائج بحثهم بشكل إيجابي. حيث يرى 63.3% من العينة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر "دائماً" بشكل إيجابي على دقة النتائج، مما يعكس ثقة عالية في فعالية هذه التقنيات في تحسين جودة البحث.

وفي المقابل، نجد أن 30% من المشاركين يعتقدون أن تأثير الذكاء الاصطناعي يكون "أحياناً" فعالاً في تحسين الدقة، مما يشير إلى أن هناك مواقف قد تكون فيها التقنيات أقل تأثيراً أو تعتمد على عوامل معينة.

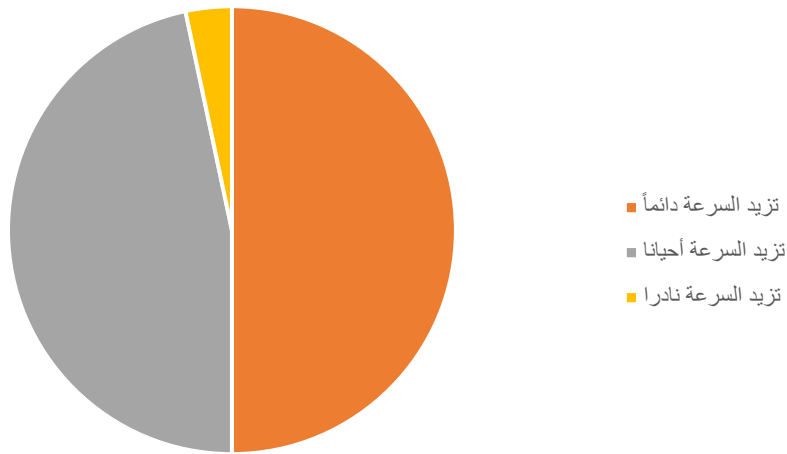
بينما فقط 6.7% يرون أن تأثير الذكاء الاصطناعي نادراً ما يكون له دور في دقة النتائج، مما يعني أن هناك قلة من الأفراد لديهم تحفظات أو تجارب سلبية مع هذه التقنيات.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الغالبية العظمى من الباحثين يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً حاسماً في تعزيز دقة أبحاثهم، مع بعض الاستثناءات التي قد تكون نتيجة لاختلاف طبيعة الأبحاث أو التقنيات المستخدمة.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة		
02	2. كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة إنجاز بحثك؟	تزيد السرعة دائماً	15	50.0		
		تزيد السرعة أحياناً	14	46.7		
		تزيد السرعة نادراً	1	3.3		
	المجموع				30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة إنجاز بحثك؟



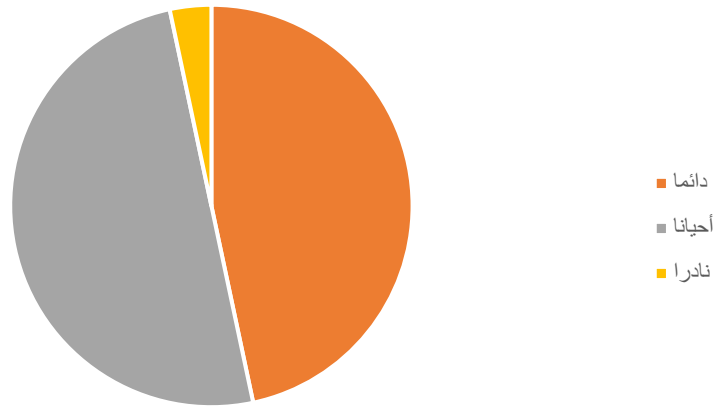
من خلال قراءة الجدول رقم (02)، نلاحظ أن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة إنجاز المهام يختلف بين المشاركين. حيث أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من العينة، والبالغة 50%، تعتبر أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تزيد من سرعة إنجاز المهام دائماً، وتمثل هذه الفئة 15 مشاركاً. تليها فئة المشاركين الذين يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تزيد السرعة أحياناً بنسبة 46.7%، بعدد 14 مشاركاً. أما الفئة الأقل، فهي التي تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يزيد السرعة نادراً، حيث كانت النسبة 3.3% فقط، بعدد مشارك واحد.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأغلبية العظمى من المشاركين يرون في الذكاء الاصطناعي أداة فعالة تساهم بشكل كبير في تسريع إنجاز المهام، بينما هناك قلة قليلة جداً تشكك في تأثيره الفعلي على السرعة.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة	
03	3. هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن من جودة البيانات التي تستخدمها في بحوثك؟	دائما	14	46.7	
		أحيانا	15	50.0	
		نادرا	1	3.3	
	المجموع				30

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن من جودة البيانات التي تستخدمها في بحثك؟



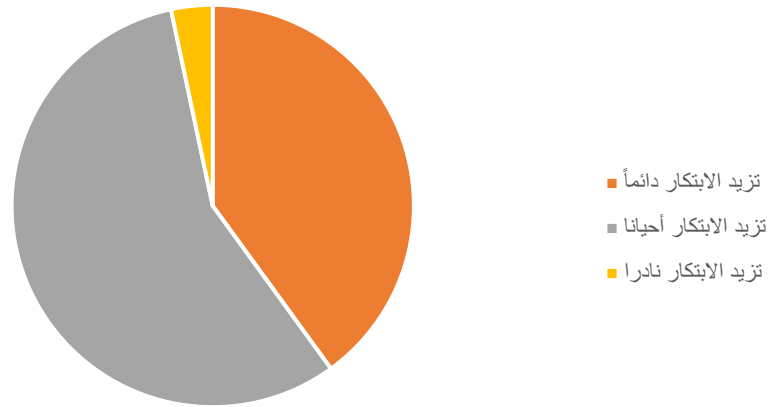
من خلال قراءة الجدول رقم (03)، نلاحظ أن الآراء حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة البيانات المستخدمة في المهام متنوعة بين المشاركين. حيث أظهرت النتائج أن نصف العينة، بنسبة 50%، ترى أن هذه التقنيات تحسن من جودة البيانات أحياناً، وتمثل هذه الفئة 15 مشاركاً. أما الفئة الثانية التي تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن دائماً من جودة البيانات فقد شكلت 46.7% من العينة، بعدد 14 مشاركاً. بينما كانت النسبة الأقل من نصيب الفئة التي ترى أن التحسين نادر، بنسبة 3.3% فقط، أي مشارك واحد.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك تقبلاً ملحوظاً بين المشاركين لفكرة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين جودة البيانات، ولكن هذا التأثير ليس دائماً وإنما قد يختلف حسب الظروف أو طبيعة المهام التي يتم استخدامها فيها.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
04	4. كيف ترى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار في بحثك؟	تزيد الابتكار دائماً	12	40.0
		تزيد الابتكار أحياناً	17	56.7
		تزيد الابتكار نادراً	1	3.3
المجموع				
			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

كيف ترى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار في بحوثك؟



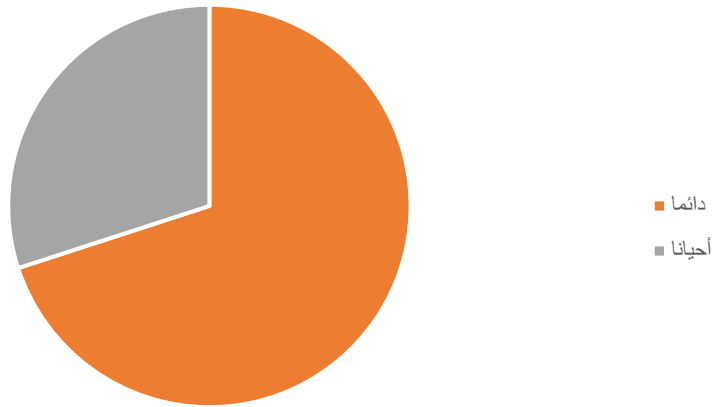
من خلال قراءة الجدول رقم (04)، نلاحظ أن آراء المشاركين حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على زيادة الابتكار في المهام تتوزع بين ثلاثة توجهات. حيث يرى 56.7% من المشاركين، وهم الفئة الأكبر التي تشمل 17 مشاركاً، أن الذكاء الاصطناعي يزيد من الابتكار أحياناً. بينما ترى 40% من العينة، بما يعادل 12 مشاركاً، أن هذه التقنيات تساهم دائماً في زيادة الابتكار. وأخيراً، هناك 3.3% فقط من المشاركين، أي مشارك واحد، يرون أن الابتكار يزيد نادراً بفعل هذه التقنيات.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم المشاركين يرون في الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة في تعزيز الابتكار، ولكنه ليس دائماً مؤثراً، مما يشير إلى أن تأثيره قد يعتمد على العوامل المحيطة أو طبيعة المهمة التي يتم تطبيقها.

الرقم	العبارة	الفئة	التكرار	النسبة
05	5. هل تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة على معالجة البيانات الكبيرة في بحوثك؟	دائما	21	70.0
		أحيانا	9	30.0
المجموع				
			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة على
معالجة البيانات الكبيرة في بحثك؟



من خلال قراءة الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة العينة المأخوذة لدراستنا تظهر تفاوتاً في تكرار الإجابات حول مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة على مواجهة البيانات الكبيرة. حيث نجد أن الفئة الأكبر من العينة، والتي تمثل 70% من المجيبين (21 شخصاً)، ترى أن هذه التقنيات تساهم دائماً في تحسين القدرة على التعامل مع البيانات الكبيرة. بينما الفئة الأخرى التي تمثل 30% من العينة (9 أشخاص) تعتقد أن هذه التقنيات تساهم أحياناً في هذا المجال.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك وعياً واضحاً بين المجيبين بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التعامل مع البيانات الكبيرة، حيث يرى الغالبية العظمى منهم أن هذه التقنيات تلعب دوراً مستمراً وفعالاً في هذا الجانب.

الرقم	العبرة	الفئة	التكرار	النسبة
06	6. هل ترى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في رفع مستوى التعاون بين الباحثين؟	دائما	17	56.7
		أحيانا	13	43.3
المجموع				
			30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

هل ترى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في رفع مستوى التعاون بين الباحثين؟



من خلال قراءة الجدول رقم (06) نلاحظ أن آراء العينة المأخوذة لدراستنا تتباين حول مدى تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التعاون بين الباحثين. حيث نجد أن 56.7% من المجيبين (17 شخصاً) يرون أن هذه التقنيات تساهم دائماً في تعزيز التعاون، بينما يرى 43.3% من العينة (13 شخصاً) أن هذه التقنيات تساهم أحياناً في تحسين مستوى التعاون.

تشير هذه النتائج إلى أن الغالبية تعتقد بوجود تأثير إيجابي ودائم لتقنيات الذكاء الاصطناعي على التعاون بين الباحثين، مما يعكس الثقة المتزايدة في دور هذه التقنيات في تسهيل العمل الجماعي والبحثي.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والتساؤلات الفرعية

أ/ في ضوء الدراسات السابقة:

بعد التطرق لنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء التساؤلات للتعرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين في بحوث علوم الإعلام والاتصال ، ومن خلال التعرض إلى مختلف ما أوردته الدراسات السابقة في بيئات أخرى حول موضوع الذي تعالجه هذه الدراسة، سوف نناقش نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تتشابه وتختلف نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية، وتقترب منها وهي كالآتي:

فيما يخص دراسة أحمد ماهر عبد الكبير بعنوان: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي فقد توصلت إلى أن نصف عينة الدراسة والتي تبلغ 47.9% أن أفراد الكادر الأكاديمي يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث عن مصادر المعلومات والحصول عليها، وهذا ما يتطابق مع نتائج دراستنا هذه، كون أن أساتذة قسم الإعلام والاتصال يستخدمون أحيانا هذه التقنيات للبحث . أما بالنسبة لدراسة ماجد بن عبد الله محمد الحبيب والتي كانت بعنوان: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية فقد توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة أو أحيانا على واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وهو يشير إلى عدم الرضا التام حول تطبيق المدرسون لهذه التقنيات، وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا كون أن أكثر من نصف الأساتذة الجامعيين والتي تبلغ نسبتهم 53.3% صرحوا أنهم أحيانا يعتمدون على هذه التقنيات في كتابة وتحليل نتائج بحوثهم. وفيما يخص دراسة الباحث شيرين موسى المعنونة ب استخدام أداة الذكاء الاصطناعي chat gpt في اعداد البحوث العلمية فقد خلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن النتائج التي يخرج بها chat gpt في الأبحاث دقيقة وصحيحة بنسبة 52%، نفس النتيجة التي تطابقت مع نتيجة دراستنا حيث أن عينة الدراسة والتي تبلغ نسبتها 66% أكدت على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تزيد من سرعة ودقة النتائج البحثية.

ب/ مناقشة نتائج الدراسة في ظل محاور الاستبيان:

فيما يتعلق بالمحور الأول: أنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الاعلام والاتصال

بينت نتائج الدراسة أن:

- 50% من أفراد العينة يخصصون ما بين 5 إلى 10 ساعات أسبوعياً لاستخدام هذه التقنيات.
- 56.7% من العينة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتساوي بين جمع البيانات وتحليلها.
- 40% من العينة تعتمد على الدورات التدريبية عبر الإنترنت كمصدر رئيسي لتعلم الذكاء الاصطناعي.

فيما يتعلق بالمحور الثاني: دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الاعلام والاتصال

بينت نتائج الدراسة أن:

- 33.3% يرون أن توفير الوقت هو الدافع الرئيسي لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- 53.3% يرون أن الذكاء الاصطناعي يعتبر أحياناً وسيلة لتحسين الكفاءة.

فيما يتعلق بالمحور الثالث: تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البحوث غي علوم الاعلام والاتصال

بينت نتائج الدراسة أن:

- 30% يرون أن تأثير الذكاء الاصطناعي يكون أحياناً فعالاً في تحسين الدقة.
- 3.3% يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي يزيد السرعة نادراً.

بعد مناقشة النتائج في ضوء محاور الاستبيان نجيب على التساؤل الرئيسي : كيف يستخدم الأساتذة الجامعيين تقنيات

الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن:

أن العينة تعتقد أحيانا بوجود تأثير إيجابي ودائم لتقنيات الذكاء الاصطناعي على التعاون بين الباحثين، مما يعكس الثقة المتزايدة في دور هذه التقنيات في تسهيل العمل الجماعي والبحثي.

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة

- ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال، وأخذنا عينة الدراسة أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة الوادي ومن خلال اطلالتنا على فصول الدراسة بدءا بالإطار النظري المتعلق بمتغيري الدراسية تقنيات الذكاء الاصطناعي و بحوث علوم الإعلام والاتصال وصولا إلى الجانب التطبيقي. قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:
- أظهرت الدراسة أن الوقت المخصص من قبل الأساتذة الجامعيين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم يختلف بشكل كبير، حيث يخصص نصف العينة ما بين 5 إلى 10 ساعات أسبوعياً لهذه التقنيات.
 - توصلت الدراسة إلى أن معظم الأساتذة الجامعيين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتساوي بين جمع البيانات وتحليلها، مما يعكس توازناً في استخدامهم لهذه التقنيات.
 - أشارت الدراسة إلى أن توفير الوقت وتسهيل عملية تحليل البيانات الكبيرة هما المحفزان الأساسيان لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث بالنسبة لأغلب أفراد العينة.
 - خلصت الدراسة إلى أن معظم المشاركين يرون في تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي، مع وجود اختلاف طفيف في مستوى الاعتماد على هذه التقنيات.
 - كشفت الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر دائماً بشكل إيجابي على دقة نتائج البحوث لدى 63.3% من أفراد العينة.
 - أظهرت الدراسة أن غالبية المشاركين يعتبرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً كبيراً في تحسين القدرة على التعامل مع البيانات الكبيرة، حيث أكد 70% من العينة ذلك.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا عرض وتحليل البيانات الواردة في الاستمارة التي تم توزيعها على المبحوثين عند إجراء الدراسة الميدانية, ليتم بعد مرحلة تحليل البيانات مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة وتساولات الدراسة , وفي الأخير تم استعراض النتائج العامة التي تم التوصل إليها.

الخاتمة العامة

وفي ضوء التحديات والفرص التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي، يصبح من الضروري النظر بعمق إلى تأثيراته الشاملة. فالذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تقنية، بل هو منظومة متكاملة من الحلول التي تعيد تشكيل الطرق التقليدية للبحث العلمي. وفي الوقت الذي تظهر فيه فوائد لا يمكن إنكارها لهذه التكنولوجيا، مثل تبسيط عمليات الابتكار وتطوير المهارات الفردية، يبرز أيضًا جانب من التحديات التي تتطلب استجابات حذرة وواعية، في الجامعات الجزائرية، كما هو الحال في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، أين بدأ الأساتذة يتبنون تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد، حيث يعتبرونها وسيلة لتحقيق التفوق الأكاديمي والبحثي.

ولكن في مقابل هذه الإيجابيات، تظهر تحديات لا يمكن تجاهلها، منها التحديات التقنية والبشرية المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي. فهناك قلق من إمكانية تفاقم الفجوات الرقمية بين الجامعات التي تمتلك الموارد الكافية لتبني هذه التقنيات وتلك التي تعاني من نقصها. علاوة على ذلك، يتطلب تحقيق الاستفادة الكاملة من الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وجود بنية تحتية متطورة، إلى جانب تدريب مستمر للأساتذة والطلاب على كيفية استخدام هذه الأدوات بفعالية.

ورغم هذه الصعوبات، فإن هناك اتفاقًا واسعًا على أن الذكاء الاصطناعي يحمل إمكانيات هائلة لتحسين جودة التعليم العالي. كما يمكن أن يساهم في توفير أدوات بحث متقدمة تسهل على الباحثين الوصول إلى معلومات دقيقة واتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة.

في الختام، يبقى السؤال الأهم هو كيفية تحقيق التوازن بين الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. حيث إن الحاجة إلى تطوير سياسات واستراتيجيات واضحة لتوجيه استخدام هذه التكنولوجيا أصبحت أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، حيث يجب أن تركز هذه السياسات على ضمان أن تكون الفوائد شاملة ومتاحة للجميع، مع التقليل من الآثار السلبية المحتملة. في هذا السياق، يصبح الاعتماد على الذكاء الاصطناعي ليس مجرد خيار بل ضرورة تفرضها متطلبات العصر الحديث.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1-بوسيف جمال: بحوث علوم الاعلام والاتصال بين حتمية الموضوعية واشكالية الذاتية دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة قسم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03، الجزائر.
 - 2-رياض زروقي : دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، أكاديمية البحث العلمي، مصر، ع 12، 2012 .
 - 3-سهام النويهي : المنطق الغائم، علم جديد لتقنية المستقبل، المكتبة الاكاديمية جمهورية مصر العربية، 2001.
 - 4-عبد الله باشيوة وآخرون: البحث العلمي مفاهيم. أساليب. تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
 - 5-عبد النبي رجواني: مجالات وأفاق تكوين الأساتذة، دار افريقيا للشرق، المغرب، 2008.
 - 6-غسان قاسم اللامي : تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال(الاستخدامات والتطبيقات)، دار الوراق للنشر والتوزيع، د، ط، عمان، 2009
 - 7-فرجون خالد محمد : توظيف تكنولوجيا الذكاء البصري للمس في الواقع التعليمي المعزز، المجلة الدولية للتعليم عبر الأنترنت، مصر، 2017.
 - 8-محمد الصيرافي : الإدارة الإلكترونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007 .
 - 9-محمد سرحان علي محمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتاب للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019.
 - 10-ياسين سعد غالب : أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012 .
- ثانياً: الأطروحات والرسائل الجامعية:**
- 11-أصالة رقيق : استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، أم البواقي، 2014/2015 .
 - 13-راوية بنت أحمد القحطاني: النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 20، ، 2020.
 - 14-شرين موسى علي بريمه : استخدام أداة الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات، دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفي ، جامعة عين الشمس، كلية الآداب، مصر، 2023.

ثالثا : المجالات

- 15- حنان بشتة ، نعيم بوعموشة: الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية،مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع،مجلد 03. عدد 02 جوان، جامعة جيجل، 2020.
- 16- حنان بشتة، نعيم بوعموشة: الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 03، عدد 02، جوان، جامعة جيجل، 2020.
- 17-رياض زروقي: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، أكاديمية البحث العلمي، مصر، ع 12، 2012.
- 18-فرجون خالد محمد: توظيف تكنولوجيا الذكاء البصري للمس في الواقع التعليمي المعزز، المجلة الدولية للتعليم عبر الإنترنت، مصر، 2017.
- 19-محمد الخزامي عزيز: دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة سينيمار، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر، مصر، 2023.

رابعا : المواقع

- 20- أحمد ماهر عبد الكبير أحمد: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية، منشورة على الرابط:
https://aijtid.journals.ekb.eg/article_322615_05aac58d87c8927d9b231b8538fff4
91.pdf ، 2023.
- 21-بسنت محمد: أهم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، سندك، 2 أغسطس 2023، متاح على الرابط:
<https://www.sanadkk.com/blog/post/1285/> ، 04 جويلية 2024 ، 18:00.
- 22-شيرين موسى علي برهمه: دراسة حول استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات، منشورة على الرابط:
https://ijlis.journals.ekb.eg/article_312570_2a64cc06d91b2737d7
017177260438ee.pdf ، أغسطس 2023.

23- ماجد بن عبد الله بن محمد الحبيب: دراسة حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية، منشورة على الرابط:
<file:///C:/Users/HSN/Desktop/العدد%20التاسع%20-%20الجزء%20الأول%20-%20207.pdf>،
مارس 2022.

24- المنارة للاستشارات الأكاديمية: الاتساق الداخلي للاستبيان،
<https://www.manaraa.com/post/6590/> ، 20 ماي 2024 ، 15:00

25- يحيى سعد: الصدق والثبات في البحث العلمي، دراسة للاستشارات الأكاديمية، 16 فيفري 2021، متاح على الرابط:
<https://drasah.com/Description.aspx?id=3760> ، 22/05/2024 ، 16:00.

ملاحق

ملحق (01)

استمارة استبانة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

استبيان حول: استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم الإعلام والاتصال - جامعة الوادي -

إعداد الطلبة:

إشراف الدكتور:

* جوادي فيصل

عبد الرحيم بن بوزيان

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

كيف يستخدم الأساتذة الجامعيين تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

التساؤلات الفرعية

1- هي أنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

2- ما هي دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال؟

3- كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البحوث في علوم الإعلام والاتصال؟

1-الجنس :

ذكر () أنثى ()

2-الرتبة العلمية :

استاذ مساعد () استاذ محاضر () أستاذ تعليم عالي ()

3-الأقدمية في العمل :

من 1 إلى 5 سنوات () - من 5 إلى 10 سنوات () - من 10 فما ()

المحور الأول: أنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال

1. كم من الوقت تخصص أسبوعياً لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟

- أقل من 5 ساعات () 5-10 ساعات () . أكثر من عشر ساعات ()

2. هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي في جمع البيانات أم تحليلها؟

جمع البيانات () تحليل البيانات () كلاهما بالتساوي ()

لا أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أي منهما ()

3. ما هي المصادر التي تعتمد عليها لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟

دورات تدريبية عبر الإنترنت () كتب ومقالات أكاديمية () تجارب ذاتية ()

4. هل تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة نتائج وتحليل البحوث؟

دائماً [] - أحياناً - نادراً []

5. هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم تجارب أو محاكاة لبحوثك؟

دائماً [] - أحياناً - نادراً []

6. هل تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مراجعة وتدقيق بحثك؟

دائماً [] - أحياناً - نادراً []

7. هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في مجالك البحثي؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

المحور الثاني: دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام والاتصال

1. ما هو الدافع الرئيسي لاستخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟

- زيادة الدقة [] - توفير الوقت [] - تسهيل تحليل البيانات الكبيرة [] - تحسين جودة النتائج []

2. هل تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحسين كفاءة العمل البحثي؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

3. هل لديك دوافع شخصية لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

4. هل الدافع المالي يلعب دوراً في اختيارك لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

5. هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في حل المشكلات البحثية المعقدة؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

6. هل تدفعك الاتجاهات الأكاديمية الحديثة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

7. هل هناك دوافع أخرى تجعلك تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في بحثك؟

- [] نعم - [] لا

المحور الثالث: تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة البحوث في علوم الإعلام والاتصال

1. كيف تقيم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة نتائج بحثك؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

2. هل تعتقد أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يزيد من موضوعية بحثك؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

3. كيف تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة إنجاز بحثك؟

- تزيد السرعة دائماً [] - تزيد السرعة أحياناً [] تزيد السرعة نادراً - []

4. هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسن من جودة البيانات التي تستخدمها في بحثك؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

5. كيف ترى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار في بحثك؟

- [] تزيد الابتكار دائماً - [] تزيد الابتكار أحياناً - [] تزيد الابتكار نادراً

6. هل تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة على معالجة البيانات الكبيرة في بحثك؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

7. هل ترى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في رفع مستوى التعاون بين الباحثين؟

دائماً [] - [] أحياناً - نادراً []

ملحق (02)

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونوباخ
معامل ثبات لجميع فقرات الاستبيان	21	0.646